

## الخاتمة

١

مازلنا نتحدث عن تاريخ الوسطية العربية ومن خلال نظرية (القاعدة والمجال). ومازلنا في مرحلة التاريخ الذي يصنع. ولما نصل بعد إلى مرحلة التاريخ الذي تحقق. أو بعبارة أخرى: مازلنا نتحدث عن ماضٍ للوسطية، ولا نستطيع أن نتحدث عن وسطية معاصرة، فضلا عن مستقبل هذه الوسطية.

٢

وتصبح الصورة قائمة ونحن نقرب من تحليل طرف النظرية (القاعدة والمجال). ثم من تحليل العلاقة بين الطرفين. ممثلة في العلاقة بين مصر وشقيقتها العرب.

٣

وفي فصل «النموذج الاستهلاكي»، وقفنا عند حال المجال. إن العربي يستهلك ولا ينتج، وأمواله يعبث بها الغير، ليس له منها إلا مجرد اسم قد يكون بحروف غير عربية، وأمامه مجموعة من الأرقام والأصفار، تسمى أرصدة، وتودع في بنوك غربية، وتدار لخدمة الحضارة الأوروبية.

٤

ويجىء الشكل ٤٩، فيقدم لنا جدولا عن العلاقة بين القاعدة والمجال وقد ركزنا بنوع خاص على الظواهر الاقتصادية، لأن لغة الأرقام تستطيع أن تفصح بصورة دقيقة، عملية، أكثر مما تستطيع آلاف الخطب المنمقة وآلاف الأناشيد الموسمية. الأرقام تدل على أن تجارة مصر، سواء في الاستيراد أو التصدير، مع البلدان العربية، تندى إلى المرتبة الخامسة، بعد الكتلة الاشتراكية، وأوروبا الغربية، وآسيا، وأمريكا الشمالية.

حقا إن الأرقام تتحدث عن عامي ١٩٧٠/٦٩ م، ولكن الصورة في دلالتها العامة لما تتغير بعد. قد تحل أوروبا الغربية محل الكتلة الشرقية، وقد تحل أمريكا محل آسيا.

ولكن الدلالة في كلا الحالتين وفي كل السنوات واحدة، وهي أن العلاقة بين القاعدة والمجال وبلغة الأرقام في أدنى الحالات.

٥

أما الآن ونحن بصدد الحديث عن المستقبل، فإن الوقفة قد تطول عند تحليل القاعدة (مصر).

إن التقرير الاستراتيجي للأهرام والصادر سنة ١٩٨٧، يحلل وبلغة الأرقام وضع مصر سنة ١٩٨٦، تحت عنوان «تهديد الأمن الاقتصادي القومي، ومؤشرات تفاقم الانكشاف الاقتصادي».

= زادت نسبة استيراد القمح والدقيق من ٦٧٪ (للعامين ١٩٨٢/٨١ م)، لتبلغ ٧٦٪ (للعامين ١٩٨٦/٨٥ م).

= زادت نسبة استيراد الذرة من ٢٦٪ (للعامين ١٩٨٢/٨١)، لتبلغ ٣٧٪ (للعامين ١٩٨٦/٨٥ م).

= زاد نسبة استيراد السمسم من ٥٦٪ (للعامين ١٩٨٢/٨١ م)، لتبلغ ٦٣٪ (للعامين ١٩٨٦/٨٥ م).

= وصلت ديون مصر إلى ٤٤ مليار دولار في سنة ١٩٨٧ م. أي زادت بنحو ٤٣٪ مقارنة بالعام الأول للخطة الخمسية الأولى ١٩٨٣/٨٢ م، أو بنحو ١٠٪ سنويا.

= نسبة الدين الخارجى إلى الناتج المحلى الاجمالى، بلغت في مصر ٥٥,٣٪، مقابل ٤١,٣٪ في المتوسط للدول النامية لعام ١٩٨٧ م.

= نسبة الدين الخارجى للصادرات السلعية والخدمية بلغت في مصر ٣٩٩,٨٪، مقابل ١٦٨,٦٪ في المتوسط للدول النامية لعام ١٩٨٧ م.

= نسبة فوائد الدين الخارجى للصادرات السلعية والخدمية، بلغت في مصر ١٠,٦٪، مقابل ١٠,١٪ في المتوسط للدول النامية لعام ١٩٨٧ م.

٦

الصورة من السطح الخارجى إذن تبدو قائمة. فالنموذج الأوروبى قد انتهى إلى تطرف أول. والنموذج الإسلامى انتهى إلى تطرف ثان. والقاعدة تتخبط في ديونها، وتتعثر في أزماتها الاقتصادية. والمجال يفرق في واقعه الاستهلاكى، ويتوه تحت ركام الصادرات.

والعلاقة بين القاعدة والمجال تصل - وبلغة الأرقام - إلى أدنى حالاتها. وتكتفى برنين الشعارات، وبلاغة الخطب، ومهارة الإعلام.

٧

تلك هي الصورة كما تبدو من السطح الخارجى، يقف عندها المتعجل قصير النظر فيصاب بالإحباط، ويقف عندها الحاقد سيئ النية، فيشكك في مصير الأمة بأسرها.

٨

والصورة بمظهرها الخارجى، تكاد تغطى على الأمل، الذى يثيره الحديث عن روابط اللغة والدين، وأواصر الدم والتاريخ المشترك.

٩

ولكن الحديث عن المستقبل يتجاوز بطبيعته الآن، ويطل عما هو راء الآن، وبلغة تصل إلى حد «التنبؤ». الذى يرصد أشياء تعمل فى العمق، وتنتظر الوقت لكى تهتك السطح، وتظهر للعيان.

١٠

وطبيعة الوسطية ومنهجها يميلان النظرة إلى الصورة تختلف، ويتنبأ بمستقبل. قد لا يعيه قصير النظرة، وقد يتجاهله سيئ النية.

فتحليل الوسطية ينتهى بها - كما جاء فى الكتاب الأول من الوسطية العربية - إلى العدالة. فالوسط هو العدل كما جاء فى الطبرى، وكما جاء عند كثير من ثقافات اللغة والتفسير. والعدالة هى الصفة الأولى فى خلق الوسطية. كما جاء فى الكتاب الثانى، وفى فصل الأخلاق.

ومنهج الوسطية يعتمد على الاجتهاد. وهو منهج يركز عليه أهل السلف من أصوليين وغيرهم. وهو أيضا يكاد يكون القاسم المشترك، الذى ألح عليه المصلحون منذ بداية العصر الحديث.

١١

نحن إذن إزاء شيئين يحددان مستقبل هذه الوسطية: العدالة والاجتهاد. وهما صفتان تضربان بجذور عميقة إلى بنية الوسطية العربية، وقد سبق أن التقينا بها كثيراً حين

نحدثنا عن المذهب في الكتاب الأول، وحين تابعا تطبيقات هذا المذهب في الكتاب الثاني. ولم يكن الالتقاء بهما عرضا، أو من باب الذكاء العقلي، بل كان يفرض نفسه خلال فصول الوسطية العربية قديما: نلتقى بهما حين نحلل الوسطية في تركيبها اللغوي، وفي تحليلها التاريخي، وفي واقعها الجغرافي. وملتقى بهما خلال التطبيقات في الأخلاق والأدب واللغة والمنهج.

العدالة والاجتهاد إذن ليسا شيئا عارضا، أو اجتهادا فرديا. بل هما الملمح الرئيسي، الذي يفرض نفسه خلال فصول الكتاب.

ومن هنا فمستقبل الوسطية يمكن التنبؤ به خلال هذين الشئتين، وقد سبق لي أن قلت شيئا بهذا في خاتمة الكتاب الثاني.

## ١٢

أما العدالة فهي تضرب بجذور عميقة في بنية الوسطية العربية، وقد سبق لي أن أكدت ذلك في خاتمة الكتاب الثاني، وقلت :

«إن الوسطية التاريخية تعنى في تحليلها النهائي العدل، كما نسب الطبرى إلى أهل التأويل. والعدل إنما يكون في الموازنة بين الأمرين والوقوف عند الشعرة الدقيقة. أو بتعبير آخر: التزام الصراط المستقيم، ذلك الالتزام الذى يكون «برعاية الحد الأوسط في كل الأمور» كما قال الجرجاني. وبذلك انقلبت الدائرة، وكل طريق على الرغم من اختلافه يودى إلى النتيجة نفسها. وهى أن العدالة ليست مجرد صفة خلقية تمتدح، أو شعار يكتب بهاء الذهب، ويعلق فوق الجدران «العدل أساس الملك». ولكنها هى المذهب فى حقيقته، ويوم أن اختلت تلك العدالة فى التاريخ العربى، كانت السقطة، ثم مرحلة الفعل ورد الفعل».

## ١٣

والعدالة هنا مطلوبة، ليس فقط بين مواطن ومواطن داخل حدود مصطنعة، ولكنها مطلوبة بين عربى وآخر داخل المنطقة كلها، التى تشملها كلمة الثقافة العربية.

إن الوضع الراهن الذى يمثل تعادلية مختلة بين القاعدة والمجال، ليست قضية فردية. أو ظاهرة إنسانية تقوم على فكرة الابتلاع كما حددها توفيق الحكيم فى كتابه «التعادلية». طرف يريد أن يبتلع وآخر يقاوم ذلك الابتلاع. ومصالحة هنا تقاومها مصلحة هناك.

إن القضية قضية منظمة تظل لها ثقافة واحدة، والتعادل بين الطرفين مطلوب من أجل الطرفين، ولأنه يخدم الطرفين معاً.

إن مصلحة المجال تقوم على التعادل، حتى لا يتردى في حماة الاستهلاك وتورم أطرافه. ومصلحة القاعدة أيضاً تقوم على هذا التعادل. حتى لا يقع فريسة الديون ويصاب بالضمور.

وهنا يتدخل الوعي المشترك، وليست المصلحة الفردية الخاصة، فيطرح التوازن من جديد، لأن المصلحة هنا مصلحة الجميع، ومدينة القوافل هي مدينة الجميع، قد تكون مصر أو بغداد أو مكة، لا يهم فالثقافة واحدة واللغة واحدة.

#### ١٤

والاجتهاد أيضاً ليس مجرد أداة أو منهج، يصطنعها المذهب للوصول إلى نتائجه، ثم يطرحها متى ما توصل إلى هذه النتائج، كما يطرح المرء عباة أو زينته الخارجية. إنه شيء يحمل المذهب في تركيبه الأصلي، وهو أيضاً شيء يمتد إلى المذهب في بنية المذهب، وفي الامتداد التاريخي لهذا المذهب.

#### ١٥

فالتركيب الأصلي للاجتهاد يحمل في طبيعته بذور الوسطية. والاجتهاد في تحليله الأخير مذهب وليس أداة أو منهجاً. هو وسط - كما رأينا في فصل «الزمان والمستقبل» - يعتمد على حقائق أولية. ويجتهد في أشياء جزئية، هو إذن يعتمد على الثابت والمتغير معاً، أو بلغة الأصوليين يعتمد على الأحكام القطعية، ويجتهد في الأحكام الظنية.

ولا أدل على نجاح مذهب ما من أن يكون منهجه جزءاً منه، يأتي وقد حمل خصائصه، وصار انعكاساً لبنيته، وليس مجرد أداة أو منهج، شأن تلك المناهج الكثيرة التي يصطنعها علماء مناهج البحث كوسيلة للوصول إلى نتائج.

#### ١٦

وبنية المذهب تحمل في الوقت نفسه بذور الاجتهاد. إن تعريف ابن قيم الجوزية للمذهب الوسطي بأنه الجري وراء الحق عند أية طائفة حتى لو كانت كافرة، وإن تأكيده على أن الباطل عند طائفة ما، لا يمنع من اصطناع مذهبها من حق، فالحكمة ضالة المؤمن ينشدها أنى كانت - إن كل هذا يحمل في داخله بذور الاجتهاد، ويجعل الوسطية تدور مع

الحق أنى داره، ويحيلها إلى نموذج - أو شاهد حسب التعبير القرآنى - تلتمس عندها الفرق الضالة الحقيقة الضائعة.

ولا أدل أيضا على نجاح مذهب ما من أن يكون هو أيضا جزءا من منهجه. وهنا الاتساق الذى يفرض نفسه، فنحن هنا لسنا إزاء شيئين منفصلين، بل إزاء حقيقة واحدة تؤكد نفسها، وهى أن الوسطية اجتهاد، وأن الاجتهاد وسط أيضا.

## ١٧

وتأتى حقائق التاريخ فتؤكد هذا الاتساق. لم تحدث عن مذهب منفصل عن منهجه أو العكس. بل تحدثت عن المذهب والمنهج معا كحقيقة واحدة.

فمنذ أن عرفت الوسطية حملت عند أعلامها منهج الاجتهاد، وليس عبثا تلك المؤلفات الكثيرة. وذلك الحديث المتكرر عن الاجتهاد. عند قدماء الوسطية، وأيضا عند زعماء الإصلاح فى العصر الحديث.

وأیضا منذ عرف الاجتهاد عند أئمة المذهب فى العصور المختلفة، وهو يحمل فكرة الوسطية التى لا تنقطع عن الجذور ولا تقف بتلك الجذور عن أن تتطور وتتفاعل مع الأحداث الجارية.

## ١٨

وصعب للغاية أن نتبع تاريخ الاجتهاد، أو أن نحصى مبادئه، فهناك كتب كثيرة حول هذا الموضوع. ولكن يمكن أن نقف بنوع خاص عند قاعدة أصولية، هى فى ظنى المفتاح الرئيسى لباب الاجتهاد.

نص القاعدة على أن الأصل فى الأشياء الإباحة، ودلالته على أن كل ما يجد من أحداث فهو فى حقيقته مباح. ولسنا فى حاجة إلى اقتناص نصوص من الكتاب أو السنة أو أقوال الأئمة تدل على الإباحة، ولسنا فى حاجة إلى التلقيق بين المذاهب المختلفة لتخرج بما يدل على الإباحة. يكفى أن النص لم يرد بالتحريم، ويكفى أن الإباحة لا تتعارض مع روح الشريعة ومع القواعد الكلية. ومادام الأمر كذلك فكل ما يجد فهو حلال، والسؤال عن أدلة الحلال هو نوع من الجدل العقيم، الذى نهت عنه روح الشريعة، وتواترت النصوص فى الكتاب والسنة على حظره.

وهذه القاعدة الأصولية رفعت عن المسلمين الإصر والأغلال، التى كانت تقيد الأمم السابقة ممن يبحثون عن المحرمات ويولعون بالمنهيات، ومكنت المسلمين من أن ينطلقوا

في الحياة الدنيا ليعمرها، متخفين من عقده الذنب، متحررين من الشعور بالخوف، رافضين للقيود والأغلال. متفحين للمستجدات الطارئة حتى يستطيعوا أن يبنوا لهم حضارة هي حضارتهم، وأن يقيموا لهم دنيا هي دنياهم.

١٩

وقد مال الاجتهاد في أوائل عصر النهضة إلى تلك النزعة التوفيقية، التي توفق بين آراء السلف ومنجزات الحضارة الأوربية. أو بعبارة أخرى، تبحث عن مشروعية الحضارة الأوربية، حتى يمكن لها أن تتأصل في البيئة، إنها محاولة لصب التراث العربي في قالب أوربية، تهيئ بطبيعة الحال إلى انتصار النموذج الأوربي، وإلى تبنى حضارة هي الحضارة الغربية، واصطناع دنيا هي دنيا الأوربيين.

٢٠

ونظرة يسيرة إلى فتاوى الإمام محمد عبده - كمثال - تؤكد هذه الحقيقة، فقد حرص في فتاويه على أن يلجأ إلى منجزات الحضارة الأوربية الحديثة، التي جدت على المجتمع المصري والعربي في عهده فيحاول أن يكسبها ثوب الشرعية، وأن يبحت عن سند لها من الكتاب والسنة وأقوال الأئمة.

كانت الأسئلة تأتيه من مديري شركات أجنبية، إيطالية وفرنسية وإنجليزية وغير ذلك. وتأتيه من أهل الكتاب ومن هيئات حديثة.

وكانت الأسئلة عن التصوير، والتوفير، والاستثمار، والتأمين، والحجاب وغير ذلك. وكانت إجابته تنقب عن الدليل الشرعي، الذي تستند إليه هذه المستجدات، وهي تحاول أن تتأصل في المجتمع المصري والعربي.

٢١

ولكن هناك مرحلة في الاجتهاد أفضل من ذلك بكثير. ليس حتماً أن تنتظر منجزات الآخرين، ثم نبحت لها عن سند شرعي. إن هذا معناه هو البحث عن حيلة لاستقبال واقد جديد، وهذا المعنى يؤدي في النهاية إلى انتصار هذا النموذج الواقد ولو على حساب النموذج الأصيل.

إن المرحلة الأفضل هي أن نخلق «أنظمتنا» الخاصة ولسنا في حاجة إلى قول فقيه على جواز هذه الأنظمة، فالسرع يغري الإنسان - باعتباره خليفة الله في الأرض -

بالانطلاق في الكون، يعمر الأرض، ويعطى الأشياء مسمياتها.  
إن الأنظمة الخاصة حينئذ، سواء في النواحي الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية،  
تتراكم وتتكدس حتى تنتقل إلى كيف جديد، وإلى حضارة هي حضارتنا، ودنيا هي دنيانا.

٢٢

وقد برز في الآونة الأخيرة ميل شديد إلى خلق أنظمة عربية خاصة، نضرب لها بمثال  
وإجد هو «البنوك الإسلامية»، والناظر إلى الجدول/٥٠ يدرك مدى تغفل هذه البنوك،  
فقد بلغت حتى نهاية أغسطس سنة ١٩٨٨ نحواً من ٥٨ بنكا منتشرة في معظم قارات  
العالم.

٢٣

وكان الهدف من هذه البنوك هو خلق نظام اقتصادي إسلامي في مواجهة النظام  
الرأسمالي الغربي، يخلص المسلم من حيرته إزاء النصوص الدينية الفاسطة، والتي  
تتناقض مع غاية النظام الرأسمالي في الربح والاستغلال والاحتكار.  
وقد أنشئت في كل بنك تقريبا هيئة للفتوى، تلتزم النصوص الدينية لمشروعية  
عمليات هذه البنوك، وتفتش في فقه المضاربة والمرايحة والبيوع عن نصوص تستند إليها  
هذه البنوك، وتغري المسلم بأن يودع أمواله وهو غير موزع الضمير، بين نصوص وواقع  
فعلي. فأمواله تستثمر بطريقة إسلامية، ولا تؤدي إلى الاستغلال والربا ولا تشول في  
النهاية إلى جهات أجنبية، قد تستخدمه في عمليات مشبوهة ومحظورة.

٢٤

ولكن التجربة في نتائجها الأخيرة لم تؤد إلى اقتصاد إسلامي كنظام مستقل،  
والجدول/٥١ يكشف عن أن نسبة التوظيف الخارجى للأموال في بنك واحد هو بنك  
فيصل المصرى. مرتفعة قياساً إلى نسبة التوظيف الداخلى، حقا هي في تناقص مستمر  
خلال السنوات من ١٩٧٩ إلى ١٩٨٤، ولكنها لا تزال نسبة مرتفعة لا تسمح بنظام  
اقتصادي مستقل.

ومن هنا تحولت التجربة إلى شيء شكلي. لا يختلف عما كان يفعله الإمام محمد عبده  
إزاء المنجزات الطارئة في عهده، أصبحت التجربة في تحليلها الأخير هي النظام الغربي  
يحاول أن يستند إلى سند شرعى.

وهي حقيقة لاحظها كثير من المهتمين بتجربة البنوك الإسلامية، وقد سجلها الدكتور جمال عطية تحت عنوان «من أجهزة خادمة للنظام الاقتصادي الإسلامي إلى أجهزة خادمة للنظام الرأسمالي» فقال:

«إن إقامة بنوك إسلامية في مجتمع تسوده علاقات اقتصادية رأسمالية، وعلاقات تبعية اقتصادية للنظام الاقتصادي الرأسمالي، معناها غرس مؤسسات الهدف منها خدمة وتسيير علاقات اقتصادية إسلامية، في بيئة تقوم علاقاتها الاقتصادية على المستوى المحلي وعلى المستوى الدولي، على مبادئ مخالفة لعلاقات النظام الاقتصادي الإسلامي، وفي هذه الحالة يكون الناتج: إما أن تنعزل هذه البنوك الإسلامية وتندهور لأنها تقوم على خدمة أهداف لا تتيحها العلاقات الاقتصادية القائمة في المجتمع. أو تضطر إلى تحوير نشاطها ليتواءم مع طبيعة العلاقات الاقتصادية غير الإسلامية»<sup>(١)</sup>.

٢٥

كل الأسهم إذن تشير إلى اجتهاد أكبر وأفضل، إلى الطريق الذي لا بد منه. الطريق هو اكتشاف نظرية عربية أصيلة، تنتج أنظمتها الخاصة. وبدون هذا الطريق لاتنفع عمليات التوقيع، ولا المحاولات الجزئية. ليس مهما أن ننشئ مصرفاً إسلامياً، ولا شركة توظيف أموال. وليس مهما أن نليس زياً إسلامياً، أو نطلق لحية، أو ننشر كتباً للتراث. وليس مهما كذلك أن نطلق حناجرنا خلال أجهزة الاعلام، منادية بالأصالة وبعث الأجداد.

ليس كل ذلك مهما وحده، وإنما المهم هو بعث النظرية العربية، التي ستخلف من تلقاء نفسها أنظمتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

إن غياب تلك النظرية هو المستول بالدرجة الأولى، عن تعثر تجربة البنوك وتعثر تجربة شركات توظيف الأموال، وتعثر كل تجربة تتم دون إطار نظري، متسق ومتكامل. ولكن الأمر ليس بمثل هذه السهولة، فلا تكفي بضعة أسطر على الورق، فينتهي الاشكال.

إن الصعوبة قائمة. فالإطار النظري يحتاج إلى مجموعة من التطبيقات يشكل منها خطوطه العريضة. والتطبيقات أيضاً تحتاج إلى إطار نظري تنبثق منه.

فهل النظرية من التطبيق، أو أن التطبيق من النظرية. إنها مسألة الفرخة من البيضة، أو البيضة من الفرخة، تفرض نفسها من جديد.

(١) البنوك الإسلامية ص ١٦١.

ولكن المسألة ليست مسألة جدل، يولع به الفلاسفة، ويستعرضون قدراتهم أمام خصومهم الذين لا ينطقون.

ليس المهم أن نبحث عن أصل الأشياء فهذا تجريد نظري، وضرب في الغيبيات، ولكن المهم أن نبدأ ونعمل، وسوف يحل الأشكال من تلقاء نفسه.

## ٢٧

لقد قدمت الوسطية الإسلامية حلا عمليا لهذه المسألة. يتلخص في إثارة عبقرية المكان، وإثارة الحافز داخل الإنسان، ثم مجموعة قليلة من الخطوط الكلية، مرنة وتفتح لكل التجارب، وتصلح بسبب مرونتها لكل زمان ومكان.

وألقى بكل هذا في جوف التاريخ وتفاعل معه، وأخذت هذه المجموعة من الخطوط الكلية، تتشكل في عدة تطبيقات، وأخذت هذه التطبيقات تتراكم حتى شكلت في النهاية نظاماً حضارياً مميزاً، لا تنفصل فيه النظرية عن التطبيق، ولا الشكل عن المضمون، كما لا تنفصل الفرخة عن البيضة.

## ٢٨

والأمر يمكن أن يكون شبيها بهذا مع الوسطية المعاصرة. إثارة عبقرية المكان، وإثارة الحافز داخل الإنسان، ثم مجموعة من مبادئ كلية ومرنة، تتخلق خلال تطبيقات متعددة وهي تطبيقات تغني النظرية وتغني بها، تأخذ منها وتعطيها، في حركة صاعدة ومستمرة حتى يمكن أن تتراكم وتؤدي إلى حضارتها المميزة.

## ٢٩

وليس هذا دعوة إلى تبنى وسطية معاصرة، تختلف عن الوسطية الإسلامية. إنها دعوة إلى وسطية معاصرة، تعتمد على الوسطية العربية الإسلامية وتضيف. إن عبقرية المكان لا تعني تضاريسه الجغرافية الضيقة، إنها تعني ثقافة المكان، التي تشكلت من علاقة الإنسان بالمكان، وتجاوزت التضاريس الجغرافية، وشكلت شيئا جوهريا يعلو فوق الزمان والمكان. ويختفي فيه الماضي والحاضر في إطار واحد. أن نبدأ وأن نعمل، حينئذ تختفي اشكالية الماضي أيضا. إنها ليست اشكالية على الاطلاق، وعبقرية المكان بهذا المعنى الواسع تجعل الماضي يذوب

في الحاضر، ويشكلان معاً صيغة واحدة، تعلق على التضاريس الجغرافية، والتقاويم التاريخية.

إنها مشكلة تفرض نفسها حين يحل التأمل محل العمل، والجدل محل المبادرة. وذلك هو المغزى وراء صيغة الإهداء أول هذا الكتاب:

«إلى النبي محمد ﷺ..»

أول من يعث عبقرية الصحراء

وإلى الرجل الذي سوف يأتي.. لبواصل الطريق»

فإذا استطاع هذا الكتاب أن يستثير هذا الرجل الموعود، فهذا أمل، ولكل امرئ ما نوى.

## المصادر والمراجع مرتبة هجائيا

- \* ابن الأمير وعصره: قاسم غالب أحمد وآخرين (اليمن - المراكز الإسلامية الثقافية - د.ت).
- \* أبو الأنبياء: العقاد (القاهرة - كتاب اليوم - أغسطس ١٩٥٣ م).
- \* إحياء علوم الدين: الغزالي (القاهرة - دار الشعب - د.ت).
- \* الأدب وتجربة العبث: د. عبد الحميد إبراهيم (القاهرة - دار الفكر الحديث - ١٩٧٣ م).
- \* إرشاد الفحول: الشوكاني (بيروت - دار الفكر - د.ت).
- \* الازدواجية في التراث الديني المصري: د. سيد عويس (القاهرة - دار الموقف العربي - ١٩٨٥ م).
- \* أشبنجلر: د. عبد الرحمن بدوي (القاهرة - النهضة المصرية - ١٩٤٥ م).
- \* الإسراء والمعراج: (القاهرة - شركة الشمري - د.ت).
- \* الإسلام والتعاضدية: توفيق الحكيم (القاهرة - مكتبة الآداب ومطبتها - د.ت).
- \* الإسلام والعروبة والعلمانية: د. محمد عمارة (بيروت - دار الوحدة - ١٩٨١ م).
- \* أشعار شكري أحمد مصطفى (مخطوط)
- \* أطلس تاريخ الإسلام: د. حسين مؤنس (القاهرة - الزهراء للإعلام العربي - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م).
- \* الأطلس العربي: (القاهرة - وزارة التربية والتعليم - الطبعة الخامسة - ١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م).
- \* الأعمال الكاملة: لجمال الدين الأفغاني: تحقيق د. محمد عمارة (القاهرة - دار الكاتب العربي - د.ت).
- \* الأعمال الكاملة: لرفاعة رافع الطهطاوي: تحقيق د. محمد عمارة (بيروت - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - ١٩٧٣ م).

- \* أفكار ومواقف: د. زكى نجيب محمود (القاهرة - دار الشروق - الطبعة الثالثة - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م).
- \* إقبال: د. عبد الوهاب عزام (القاهرة - الألف كتاب - د.ت).
- \* الاقتصاد المصرى من الاستقلال إلى التبعية: بقلم عادل حسين (بيروت - دار الكلمة - ١٩٨١ م).
- \* اقتصاديات النفط العربى: د. عبد المنعم السيد على (القاهرة - معهد البحوث والدراسات العربية - ١٩٨٩ م).
- \* أقوال شكرى أحمد مصطفى زعيم جماعة التكفير والهجرة فى القضية رقم ٦ لسنة ١٩٧٧ م - أمن دولة.
- \* الإمام محمد عبد الوهاب: عبد الحليم الجندى (القاهرة - دار المعارف - ١٩٧٨ م).
- \* الإمتاع والمؤانسة: أبو حيان التوحيدى، تحقيق: أحمد أمين، وأحمد الزين (القاهرة - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - ١٩٣٩ م).
- \* الأوبك: أداة تغيير. تأليف: ايان سيمور، ترجمة: د. عبد الوهاب أمين (الكويت - منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول - ١٩٨٣ م).
- \* البترول والمستقبل العربى: عبد العزيز مؤمنة (بيروت - ١٩٧٦ م).
- \* البنوك الإسلامية: د. جمال الدين عطية (قطر - رئاسة المحاكم الشرعية - ١٤٠٧ هـ).
- \* البنوك الإسلامية: د. محمود الأنصارى وآخرين (القاهرة - كتاب الأهرام - أكتوبر ١٩٨٨ م).
- \* بيان الحزب الشيوعى: ماركس وانجلز (موسكو - دار القدم - د.ت).
- \* البيروقراطية النفطية ومعضلة التنمية: د. أسامة عبد الرحمن (الكويت - عالم المعرفة - سبتمبر ١٩٨٢ م).
- \* البيروسترويك: ميخائيل جورباتشوف (القاهرة - دار الشروق - ط/٢ - ١٩٨٨ م).
- \* تاريخ الحركة القومية: عبد الرحمن الرافعى (القاهرة - مكتبة النهضة المصرية - الجزء الأول: ١٩٥٥ م الجزء الثانى: ١٩٢٩ م).
- \* تاريخ عجائب الآثار فى التراجم والأخبار: الشيخ عبد الرحمن الجبرقى (بيروت - دار الجيل - د.ت).

- \* تاريخ الفلسفة الحديثة: يوسف كرم (القاهرة - دار المعارف - ١٩٥٧ م).
- \* تاريخ الفلسفة اليونانية: يوسف كرم (القاهرة - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - الطبعة الثالثة - ١٩٥٣ م).
- \* تجديد التفكير الديني في الإسلام د. محمد إقبال، ترجمة: عباس محمود (القاهرة - لجنة التأليف والترجمة والنشر - ط/٢ - ١٩٨٢ م).
- \* تجديد الفكر العربي: د. زكي نجيب محمود (القاهرة - دار الشروق - ١٩٧١ م).
- \* تحت شمس الفكر: توفيق الحكيم (بيروت - دار الكتاب اللبناني - د.ت).
- \* تحولات الفكر والسياسة في الشرق العربي: د. محمد جابر الأنصاري (الكويت - عالم المعرفة - نوفمبر ١٩٨٠ م).
- \* تخليص الإبريز في تلخيص باريز: رفاة الطهطاوى تحقيق: د. محمود فهمى حجازى (القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٤ م).
- \* التعادلية: توفيق الحكيم (القاهرة - مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز - د.ت).
- \* تفسير المنار: محمد رشيد رضا (بيروت - دار المعرفة - الطبعة الثانية - د.ت).
- \* التقرير الاستراتيجى العربى لعام ١٩٨٥ م (القاهرة - مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ١٩٨٦ م).
- \* التقرير الاستراتيجى العربى لعام ١٩٨٧ م (القاهرة - مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ١٩٨٨ م).
- \* تقرير الاستناد في تفسير الاجتهاد: للإمام السيوطى (القاهرة - دار الدعوة - الطبعة الأولى - ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م).
- \* التنمية من خلال التعاون: مجموعة مقالات (الكويت - منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو - ١٩٨٠ م).
- \* تهافت الفلاسفة: الغزالي، تحقيق: د. سليمان دنيا (القاهرة - دار المعارف - الطبعة الخامسة - ١٩٧٢ م).
- \* الثابت والمتحول: أدونيس (بيروت - دار العودة - الكتاب الأول سنة ١٩٧٤ م - الكتاب الثانى سنة ١٩٧٧ م - الكتاب الثالث سنة ١٩٧٨ م).
- \* ثقافتنا في مواجهة العصر: د. زكى نجيب محمود (بيروت - دار الشروق - ١٩٧٦ م).
- \* ثورة سنة ١٩١٩ م: عبد الرحمن الرافعى (القاهرة - مكتبة النهضة المصرية - ط/٢ - ١٩٥٥ م).

- \* جنة العبيط: د. زكي نجيب محمود (القاهرة - دار الشروق - الطبعة الثانية - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).
- \* جهاد النفس: الخومي، إعداد: د. حسن حنفي (دون دار نشر ودون تاريخ).
- \* الجواهر الغوالي: الغزالي (القاهرة - مطبعة السعادة - ١٩٣٤ م).
- \* جواهر القرآن: الغزالي (بيروت - دار الآفاق الجديدة - ١٩٧٣ م).
- \* حضارة العرب: جوستاف لوبون، ترجمة: عادل زعيتر (القاهرة - الحلبي - ١٩٤٥ م).
- \* الحكومة الإسلامية: أبو علي المودودي ترجمة: أحمد إدريس (القاهرة - دار المختار الإسلامي - ١٩٧٧ م).
- \* الحكومة الإسلامية: الخومي، تقديم د. حسن حنفي (القاهرة - ١٩٧٩ م).
- \* حوار الشمال والجنوب: مجموعة مقالات (بيروت - معهد الانماء العربي - ١٩٨٢ م).
- \* حوار لا مواجهة: د. أحمد كمال أبو المجد (الكويت - كتاب العربي - ١٥ أبريل - ١٩٨٥ م).
- \* خصائص التصور الإسلامي ومقوماته: سيد قطب (القاهرة - دار الشروق - الطبعة الثامنة - ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م).
- \* دره تعارض العقل والنقل: ابن تيمية، تحقيق: د. محمد رشاد (القاهرة - دار الكتب - ١٩٧١ م).
- \* دراسات في صناعة النفط: مجموعة مقالات (الكويت - منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول سنة ١٩٨١ م).
- \* دعوتنا: حسن البنا (القاهرة - دار الكتاب العربي - د.ت).
- \* ديوان طرفة بن العبد: تحقيق: د. علي الجندي (القاهرة - مكتبة الأنجلو - د.ت).
- \* رائد الفكر المصري: د. عثمان أمين (القاهرة - مكتبة النهضة المصرية - ١٩٥٥ م).
- \* رسائل إخوان الصفا: تحقيق: خير الدين الزركلي (القاهرة - المطبعة العربية - ١٩٢٨ م).
- \* الرسائل السلفية: الشوكاني (القاهرة - مكتبة ابن تيمية - د.ت).
- \* رسالة التوحيد: الإمام محمد عبده (القاهرة - الشعب - ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م).
- \* روح الشرق: د. أنور عبد الملك (بيروت - دار المستقبل - ١٩٨٣ م).

- \* زعماء الإصلاح في العصر الحديث: د. أحمد أمين (القاهرة - مكتبة النهضة المصرية ١٩٤٨م).
- \* الزعيم أحمد عرابي: الراقعي (القاهرة - كتاب الهلال - يناير سنة ١٩٥٢م).
- \* السلام في الإسلام وبحوث أخرى: حسن البنا (القاهرة - دار الفكر الإسلامي - د.ت).
- \* شخصية مصر: د. جمال حمدان (القاهرة - عالم الكتب - الأول ١٩٨٠م - الثاني ١٩٨١م - الثالث ١٩٨٤م - الرابع ١٩٨٤م).
- \* شرح المملقات السبع: الزوزني (بيروت - دار صادر - د.ت).
- \* الشرق الفنان: د. زكي نجيب محمود (القاهرة - المكتبة الثقافية - ١٩٧٤م).
- \* الشركات المتعددة الجنسية: ميشال جيرتمان (قبرص - المركز العربي للدراسات الدولية - د.ت).
- \* الشركات متعددة الجنسية في الوطن العربي: د. مصطفى كامل السعيد (القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٨م).
- \* شروق في الغروب: د. زكي نجيب محمود (القاهرة - دار الشروق - الطبعة الثانية - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).
- \* شهادة حق: د. صلاح أبو إسماعيل (القاهرة - دار الاعتصام - ١٩٨٤م).
- \* شهود العصر: مجموعة مقالات لكتاب مختلفين (القاهرة - مركز الأهرام للترجمة والنشر - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م).
- \* الصحوة الإسلامية: د. يوسف القرضاوي (قطر - كتاب الأمة - ١٤٠٢هـ).
- \* صوت المنطق: السيوطي، تحقيق: د. علي سامي النشار (القاهرة - مطبعة السعادة - ١٩٤٦م).
- \* الطاقة من أجل التنمية في الوطن العربي: د. علي أحمد عتيقة (الكويت - منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول - ١٩٨٢م).
- \* الطريق إلى جماعة المسلمين: حسين بن محسن بن علي جابر (الكويت - دار الدعوة - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م).
- \* العالم الثالث وتحديات البقاء: جاك لوب ترجمة: د. أحمد فؤاد بليغ (الكويت - عالم المعرفة - أغسطس ١٩٨٦م).
- \* العالم المعاصر والصراعات الدوليّة: د. عبد الخالق عبد الله (الكويت - عالم المعرفة - جمادى الأولى ١٤٠٩هـ - يناير ١٩٨٩م).

- \* العرب والنظام الاقتصادي الدولي الجديد: مجموعة مقالات (بيروت - دار المشرق والمغرب - ١٩٨٣ م).
- \* عصر إسماعيل: عبد الرحمن الرافعي (القاهرة - دار المعارف - الطبعة الثانية - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م).
- \* عصر محمد علي: عبد الرحمن الرافعي (القاهرة - دار المعارف - الطبعة الرابعة - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م).
- \* عطيل: شكسبير، ترجمة: خليل مطران (القاهرة - دار المعارف - الطبعة الخامسة).
- \* عقد الجيد في أحكام الاجتهاد والتقليد: شاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الفاروقى الدهلوى (القاهرة - المطبعة السلفية - الطبعة الثانية - ١٣٩٨ م).
- \* علم الدين: على مبارك (الإسكندرية - مطبعة جريدة المحروسة - ١٢٩٩ هـ - ١٨٨٢ م).
- \* العودة إلى الذات: د. على شريعتي، ترجمة د. إبراهيم الدسوقي شتا (القاهرة - الزهراء للإعلام العربي - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م).
- \* فاتحة الكتاب: محمد عبده (القاهرة - كتاب التحرير - ١٣٨٢ هـ).
- \* فصوص الحكم: ابن عربي، تحقيق: أبو العلا عفيفي (القاهرة - الحلبي - ١٩٤٦ م).
- \* فضائح الباطنية: الغزالي، تحقيق: د. عبد الرحمن بدوى (القاهرة - الدار القومية - ١٩٦٤ م).
- \* الفلسفة الفرنسية: جان فال، ترجمة: فؤاد كامل (القاهرة - دار الكاتب العربي - ١٩٦٨ م).
- \* في أعقاب الثورة: عبد الرحمن الرافعي (القاهرة - لجنة أناليف والترجمة والنشر - الجزء الأول ١٩٤٧ م - الجزء الثاني ١٩٤٩ م - الجزء الثالث ١٩٥١ م).
- \* في تحديث الثقافة العربية: د. ركي نجيب محمود (القاهرة - دار الشروق - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م).
- \* في ظلال القرآن: سيد قطب (القاهرة - دار الشروق - الطبعة العاشرة - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م).
- \* قصص العُتاق الشريفة: د. عبد الحميد إبراهيم (القاهرة - دار المعارف - الطبعة الثانية - ١٩٨٧ م).

- \* قصة نفس: د. زكى نجيب محمود (القاهرة - دار الشروق - الطبعة الثالثة - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).
- \* قضية البعث الإسلامى: وحيد الدين خان ترجمة: محسن عثمان الندوى (القاهرة - دار الصحوة - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م).
- \* قيم فى التراث: د. زكى نجيب محمود (القاهرة - دار الشروق - الطبعة الأولى - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م).
- \* كارل ماركس: ايسيا برلين، ترجمة: عبد الكريم أحمد (القاهرة - المؤسسة المصرية العامة - د.ت).
- \* كتاب شل للمعلومات: (١٩٨٣ م - ١٩٨٤ م)
- \* الكلمات: سارتر، ترجمة: خليل صابات (القاهرة - الدار المصرية للتأليف - ١٩٦٦ م).
- \* كلمة حق: د. عمر عبد الرحمن (القاهرة - دار الاعتصام - د.ت).
- \* الكوميديا الأرضية: د. زكى نجيب محمود (القاهرة - دار الشروق - الطبعة الثالثة - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م).
- \* مجتمع جديد أو الكارثة: د. زكى نجيب محمود (القاهرة - دار الشروق - الطبعة الرابعة - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م).
- \* مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا (القاهرة - دار الشهاب - د.ت).
- \* مدخل إلى الأدب الإسلامى: د. نجيب الكيلانى (قطر - جمادى الآخرة - ١٤٠٧ هـ)
- \* مذكرات عرابى القاهرة - كتاب الهلال - الجزء الأول فبراير سنة ١٩٥٣ م - الجزء الثانى مارس سنة ١٩٥٣ م.
- \* مستقبل الثقافة فى مصر: د. طه حسين (بيروت - دار الكتاب اللبنانى - ١٩٨٢ م).
- \* مشكلة الغذاء فى الوطن العربى: د. محمد على الفراء (بيروت - المؤسسة الجامعية - ١٩٨٦ م).
- \* مطبوعات الجماعة الإسلاميه كما بلى:
- \* الطريق إلى الله - الحركة الإسلاميه والعمل الحزبى - البشير: نشرة سياسيه دوريه.
- كلمة حق: مجلة إسلاميه - إعلان الحرب على مجلس الشعب - ميثاق العمل السياسى.

- \* معالم على طريق تحديث الفكر العربي: معن زيادة (الكويت - عالم المعرفة - يوليو سنة ١٩٨٧ م).
- \* معالم في الطريق: سيد قطب (القاهرة - دار الشروق - د.ت).
- \* المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي (القاهرة - دار الشعب - ١٣٧٨ هـ).
- \* معركة الإسلام والرأسمالية: سيد قطب (القاهرة - دار الشروق - الطبعة الثانية - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م).
- \* مع الشعراء: د. زكى نجيب محمود (القاهرة - دار الشروق - الطبعة الرابعة - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).
- \* المعقول واللامعقول: د. زكى نجيب محمود (القاهرة - دار الشروق - الطبعة الثالثة - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م).
- \* المعلقات العشر: أحمد أمين الشنقيطى (القاهرة - المطبعة الرحمانية - ١٢٣٨ هـ).
- \* المقاييس: أبو حيان التوحيدى (القاهرة - المطبعة الرحمانية - ١٩٢٩ م).
- \* مقاصد الفلاسفة: الغزالي (القاهرة - مطبعة السعادة - ١٣٣١ هـ).
- \* المقدمة: ابن خلدون (القاهرة - مطبعة مصطفى محمد - د.ت).
- \* ملامح المشروع الحضارى العربى المعاصر: مجموعة مقالات (بيروت - دار الوحدة - ١٩٨٢ م).
- \* ملفات السويس: محمد حسنين هيكل (القاهرة - الأهرام - ط/١ - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م).
- \* منطق تهافت الفلاسفة: الغزالي، تحقيق: د. سليمان دنيا (القاهرة - دار المعارف - الطبعة الثانية - ١٩٦٦ م).
- \* المنقذ من الضلال ومعه كيمياء السعادة والقواعد العشرة والأدب فى الدين: الغزالي (القاهرة - مطبعة الجندى - د.ت).
- \* منهج الحوفى فى تفسير القرآن: رسالة دكتوراه للباحث محمد عثمان يوسف (مصر - المنيا - كلية الآداب - قسم اللغة العربية - ١٩٨٦ م).
- \* نصوص يمنية عن الحملة الفرنسية على مصر لطف الله الجحاف، تحقيق: د. سيد مصطفى سالم (القاهرة - مطبعة الجبلاوى - ١٩٧٥ م).
- \* النفط والتعاون العربى: مجموعة مقالات (الكويت - منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول - ١٩٨٣ م).

- \* النفط والمشكلات المعاصرة للتنمية العربية: د. محمود عبد الفضيل (الكويت - عالم المعرفة - ابريل سنة ١٩٧٩م).
- \* نيل الأوطار: الشوكاني (القاهرة - المطبعة المنيرية - الطبعة الثانية - ١٣٤٤ هـ).
- \* الهوامل والشوامل: أبو حيان التوحيدى، ومسكويه (القاهرة - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - ١٩٥١م).
- \* الوسواس الخناس لابن قيم الجوزية (القاهرة - مكتبة التراث الإسلامى - ١٩٨٤م).
- \* وصف مصر: ج. دى شابرول، ترجمة: زهير الشايب (القاهرة - مطبعة الجبلاوى - ١٩٧٦م).
- \* وعود الإسلام: روجيه جاردى، ترجمة: د. ذوقان قرقوط (القاهرة - مكتبة مديولى - ١٩٨٤م).
- \* الوعى والوعى الزائف: محمود أمين العالم (القاهرة - دار الثقافة الجديدة - ١٩٨٦م).
- \* يوم الإسلام: د. أحمد أمين (بيروت - دار الكتاب العرب - د.ت).

obeikandi.com

## الملاحق

- ١ - الجداول والأشكال
- ٢ - فهرست الجداول والأشكال
- ٣ - فهرست تفصيلي
- ٤ - فهرست عام

١ - الجداول والأشكال

جدول رقم (١) التفجوة بين الشمال والجنوب

الجنوب	الشمال	مؤشرات معنوية
٤,٣٧٤ مليون نسمة	١,١١٦ مليون نسمة	عدد السكان.
%٣٤	%٧٣	نسبة سكان المدن.
٧٨,٣٣٠ كم <sup>٢</sup>	٥٤,٤٦١ كم <sup>٢</sup>	المساحة.
١٥٠٠ مليون مزارع	٣٥ مليون مزارع	عدد المزارعين والملاحين.
٢,٥٩٠,٧٩٦,٠٠٠,٠٠٠ دولارا	١,٥١٨,١٨٣,٠٠٠,٠٠٠ دولارا	إجمالي الناتج القومي.
%٢٣	%٧٨	النسبة المئوية من إجمالي الناتج القومي العالمي.
%٩	%٩١	النسبة المئوية من إجمالي الناتج القومي الصناعي العالمي.
٥٣٤ دولارا	٩٤١٧ دولارا	متوسط دخل الفرد السنوي.
١٥٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولارا	٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولارا	إجمالي الإنفاق العسكري السنوي.
٩٧,٧٥٤,٠٠٠,٠٠٠ دولارا	٥٤٦,٧٤٣,٠٠٠,٠٠٠ دولارا	الإنفاق السنوي على التعليم.
٣٨,١٩١,٠٠٠,٠٠٠ دولارا	٥٥٠,٧١١,٠٠٠,٠٠٠ دولارا	الإنفاق السنوي على الصحة.
١١ دولارا	٤٥٤ دولارا	متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الصحي السنوي.
٢٨ دولارا	٤٩٠ دولارا	متوسط نصيب الفرد من الإنفاق التعليمي السنوي.
٢٤٩٢ سمرا حراريا	٣٣٩٥ سمرا حراريا	نصيب الفرد من السمر الحراري اليومي.
%٥١	%٩٧	نسبة الماصطين على ماء صالح للشرب من السكان.
٥٩ سنة	٧٣ سنة	متوسط عمر الفرد.
٩٠ وفاة	١٧ وفاة	معدل الوفيات بين الرضع.
٢١٤٠ نسمة	٣٨٠ نسمة	عبد السكان لكل طبيب.
%٦٠	%٩٩	نسبة التلمين.

المصدر: العالم المعاصر والمراعات الدولية ص ١٥٥.

جدول رقم (٢)

ميزان المدخرات العربية من سنة ١٩٧٦ إلى سنة ١٩٨٠

عجز التمويل	فائض التمويل	المدخرات	الاستثمارات	
—	٢٠٢,٩	٣٠٨,٨	١٠٥,٩	الأقطار النفطية
١٣,٩	—	٥٥,٣	٦٩,٢	الأقطار نصف النفطية
٣٩,٣	—	٣٣,٨	٧٣,١	الأقطار غير النفطية
—	١٤٩,٧	٣٩٧,٩	٢٤٨,٢	مجموع الوطن العربي

المصدر: مجلة النفط والتنمية ابريل ١٩٨٥ م.

جدول رقم (٣)  
انحصار حصص الشركات العاملة في مبيعات البترول  
من خلال المقارنة بين سنة ١٩٦٣ إلى سنة ١٩٧٢ م

مبيعات المنتجات (ألف برميل يوميا)	قدرة الناقلات (١) (ألف طن)	طاقة التصفية (ألف برميل يوميا)	الإنتاج (ألف برميل يوميا)	احتياطي النفط الخام (ألف مليون)	
١٣٩٩ %٧٤,٣	١٠٠١٤ %٢٩,١	٣٨٤٤ %٧٥,٦	٤٥٧٦ %٩٠,٣	٧٥,٩ %٩٥,٨	للبحر المطلق طعة الشركات الكبرى ١٩٦٣ كنسبة مئوية من المجموع للبحر المطلق طعة الشركات الكبرى ١٩٧٢ كنسبة مئوية من المجموع
١٣٤٩٢ %٨٥,٣	٤٣٧٠٠ %٢٠	١٨١٥٥ %٨٠,٥	١٣١٧٧ %٣٧	٣٧٠٤ %٧١,١	

(١) علوكة أو خاصمة لإدارة الشركات.  
المصدر: اقتصاديات النفط الشرق ص ٨٢

جدول رقم (٤)

يبين زيادة حصص الأوبك في السعر وفي الضريبة وفي الربح  
من سنة ١٩٧٠ إلى سنة ١٩٧٤

بالدولارات للبرميل	السعر المعلن	% الضريبة	% الأتاوة
١ يناير / كانون الثاني ١٩٧٠	١,٨٠	٥٠	١٢,٥
١٤ نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٧٠	-	٥٥	-
١٥ فبراير / شباط ١٩٧١	٢,١٨	-	-
٢٠ يناير / كانون الثاني ١٩٧٢	٢,٤٧٩	-	-
١ يونيو / حزيران ١٩٧٣	٢,٨٩٨	-	-
١٦ أكتوبر / تشرين الأول ١٩٧٣	٥,١١٩	-	-
١ يناير / كانون الثاني ١٩٧٤	١١,٦٥١	-	-
١ يوليو / تموز ١٩٧٤	-	-	١٤,٥
١ أكتوبر / تشرين الأول ١٩٧٤	-	٦٥	١٦,٦٧
١ نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٧٤	١١,٢٥١	٨٥	٢٠,٠

المصدر: كتاب شل للمعلومات.

جدول رقم (٥)  
 يبين الزيادة في سعر البترول  
 كما حددتها الدول المصدرة للبترول  
 من سنة ١٩٧٥ إلى سنة ١٩٨٣ م

بالدولارات الأمريكية	سعر البيع الحكومي
١١,٥١	١ أكتوبر / تشرين الأول ١٩٧٥
١٢,٠٩	١ يناير / كانون الثاني ١٩٧٧
١٢,٧٠	١ يوليو / تموز ١٩٧٧
١٣,٣٣٥	١ يناير / كانون الثاني ١٩٧٩
١٤,٥٤٦	١ أبريل / نيسان ١٩٧٩
١٨,٠٠	١ يوليو / تموز ١٩٧٩
٢٤,٠٠	١ نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٧٩
٢٦,٠٠	١ يناير / كانون الثاني ١٩٨٠
٢٨,٠٠	١ أبريل / نيسان ١٩٨٠
٣٠,٠٠	١ أغسطس / آب ١٩٨٠
٣٢,٠٠	١ نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٨٠
٣٤,٠٠	١ نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٨١
٢٩,٠٠	١ مارس / آذار ١٩٨٣

المصدر: كتاب شل للمعلومات.

جدول (٦)

صادرات منظمة الأوبك من النفط الخام  
من خلال المقارنة بين سنة ١٩٨١، سنة ١٩٨٢ م

١٩٨٢		١٩٨١		
بلايين الدولارات	بآلاف البراميل يومياً	بلايين الدولارات	بآلاف البراميل يومياً	
٧٨ ٦٠٠	٦ ٥٠٠	١١٥ ٥٠٠	٩ ٨٠٠	المملكة العربية السعودية*
١٧ ٣٠٠	١ ٥٧٠	٩ ٣٠٠	٨٠٠	إيران
١٥ ٨٠٠	١ ٥٦٠	١٩ ٢٠٠	١ ٨٠٠	فنزويلا
١٥ ١٠٠	١ ٢٠٠	١٩ ٢٠٠	١ ٥٠٠	الإمارات العربية المتحدة
١٤ ٢٠٠	١ ١٠٠	١٨ ٠٠٠	١ ٣٠٠	نيجيريا
١١ ٦٠٠	٩٣٠	١٥ ٧٠٠	١ ١٠٠	ليبيا
١١ ٣٠٠	٨٨٠	١٤ ٠٠٠	١ ٢٠٠	إندونيسيا
١٠ ٥٠٠	٨٠٠	١٠ ٥٠٠	٨٥٠	الجزائر
٩ ٨٠٠	٧٧٠	٩ ٨٠٠	٧٠٠	العراق
٨ ٧٠٠	٧٥٠	١٥ ٠٠٠	١ ١٠٠	الكويت*
٤ ٣٠٠	٣٤٠	٥ ٣٠٠	٤٠٠	قطر
١ ٦٠٠	١٤٠	١ ٧٠٠	١٣٠	غابون
١ ٤٠٠	١٢٠	١ ٥٠٠	١٤٠	كوتادور
٢٠٠ ٢٠٠	١٦ ٦٦٠	٢٥٤ ٧٠٠	٢٠ ٨٢٠	المجموع

\* تشمل ٥٠% من إنتاج المنطقة المحايدة.

المصدر: كتاب شل للمعلومات.

جدول رقم (٧)  
مساهمة دول الأوبك ودول الشرق الأوسط  
في إجمالي الاحتياطي النفطي العالمي سنة ١٩٨٨ م

العمر الافتراضي	النسبة المئوية	حجم الاحتياطي	المنطقة
سنة ٤٣,٦	%١٠٠	٨٨٧,٣ ألف مليون برميل	العالم
سنة ١٠,٣	%٧٥,٤	٦٦٨,٨ ألف مليون برميل	دول الأوبك
سنة ١٢٣,٣	%٦٣,٧	٥٦٤,٧ ألف مليون برميل	دول الشرق الأوسط
سنة ٢٥,٣	%١٦,٥	١٤٦,٤ ألف مليون برميل	قارة أمريكا
سنة ١٥,٧	%٢,٥	٢٢,٤ ألف مليون برميل	أوروبا الغربية
سنة ١٣,٩	%٨,٩	٧٩,٢ ألف مليون برميل	الدول الاشتراكية
سنة ١٧,١	%٢,٢	١٩,٤ ألف مليون برميل	آسيا

المصدر: العالم المعاصر والصراعات الدولية ص ١٩٨.

جدول رقم (٨)

إنتاج دول الأوبك من النفط الخام ونسبته للإنتاج العالمي خلال الفترة  
من سنة ١٩٧٣ إلى سنة ١٩٨٧ م

السنة	مجموع الإنتاج العالمي	إنتاج الأوبك	حصة الأوبك من الإنتاج العالمي
١٩٧٣	٥٦٩٧٢	٣٠٩٨٩	%٥٣
١٩٧٤	٥٦٨٦٩	٣٠٧٣٣	%٥٣
١٩٧٥	٥٥٢٦٦	٢٧١٥٦	%٤٩
١٩٧٦	٥٩٧٨٧	٣٠٧٣٨	%٥١
١٩٧٧	٦١٨٧٤	٣١٢٥٢	%٥١
١٩٧٨	٦٢٤٦٢	٢٩٨٠٧	%٤٧
١٩٧٩	٦٥٢٥٧	٣٠٩٢٩	%٤٦
١٩٨٠	٦٢١٢٠	٢٦٩٦٣	%٤٣
١٩٨١	٥٨٣٦٢	٢٢٧٢١	%٣٨
١٩٨٢	٥٥٢٤٢	١٨٦٥١	%٣٢
١٩٨٣	٥٥٠٧٣	١٦٩٨٨	%٢٩
١٩٨٤	٥٥٧٧٦	١٤٣١٠	%٢٥
١٩٨٥	٥٣٤٨٣	١٥٨١٢	%٢٨
١٩٨٦	٥٥٨٨٠	١٧٤٠١	%٣١
١٩٨٧	٥٤٦٥٠	١٩٧٢٢	%٣٥

المصدر: العالم المعاصر والصراعات الدولية ص ١٩٦.

جدول رقم (٩)

تطور الأسعار المعلنة للنفط في بعض الأقطار العربية  
سنة ١٩٦١ وأيضاً من سنة ١٩٧٠ إلى سنة ١٩٧٧ م

السنة	السعودية ٣٤ درجة	الكويت ٣١ درجة	العراق ٣٥ درجة	فنزويلا ٣٤ درجة
١٩٦١	١,٨٧	١,٦٥	١,٧٢	٢,٧٠
١٩٧٠	١,٨٠	١,٥٩	٢,١٥	٢,٨٠
١٩٧١	١,٨٠	١,٥٩	٢,٤٥	٣,٢١
١٩٧٢	١,٨٠	١,٦٨	٢,٥٦	٣,٢١
١٩٧٣	٢,٢٩	٢,١٩	٤,٩٧	١٤,٨٨
١٩٧٤	٢,٥٩	٢,٤٨	-	١٤,٦٦
١٩٧٥	١١,٦٥	١١,٥٥	-	١٦,١٧
١٩٧٦	١١,٥١	١١,٢٣	١١,٤٧	١٢,٨٠
١٩٧٧	١٢,٠٩	١٢,٣٧	١٢,٦٦	١٣,٩٩

المصدر: اقتصاديات النفط العربي ص ٢١٣.

جدول رقم (١٠)

العلاقة الاستهلاكية والفاوض المال لكل من السعودية والكويت  
من سنة ١٩٧٤ إلى سنة ١٩٧٧

السنة	إيرادات النفط	الصادرات الأخرى	مجموع الإيرادات	استيراد السلع السعودية	مدفوعات الخدمات الصافية	البيع والمصرف	الطاقة الاستهلاكية	مجموع الفاض
١٩٧٤	٢٤,٥	-	٢٤,٥	٣,٨	٠,٩	٣,٢	٦,٩	١٧,٦
١٩٧٥	٢٦,٨	-	٢٦,٨	٦,٥	٠,٦	١,٩	٩,٠	١٧,٨
١٩٧٦	٣٣,٢	٠,١	٣٣,٣	٨,٥	٠,٣	٢,٠	١٠,٢	٢٣,١
١٩٧٧	٤١,٣	٠,١	٤١,٤	١٢,٥		٣,٨	١٣,٣	٢٥,١
١٩٧٤	٨,٠	٠,٤	٨,٤	١,٤	(٠,٥)	١,٢	٢,١	٦,٣
١٩٧٥	٧,٨	٠,٦	٨,٤	٢,٢	(٠,٨)	١,٨	٣,٢	٥,٢
١٩٧٦	٨,٤	٠,٧	٩,١	٢,٨	(١,٢)	١,٠	٢,٦	٦,٥
١٩٧٧	٦,٥	١,٢	٧,٧	٥,٠		١,٣	٤,٢	٣,٥

المصدر: اقتصاديات النفط العربي ص ٢١٣.

جدول رقم (١١)

الطاقة الاستيعابية والفائض المالي لكل من السعودية والكويت  
من سنة ١٩٧٤ إلى سنة ١٩٧٧ م

السنة	الإيرادات التفطية	الاستيرادات والخدمات	الطاقة الاستيعابية	الفوائض الكلية
١٩٧٤	٥٥,٧	١٩,٤	٢٣,٢	٣٣,٢
١٩٧٥	٦٠,٦	٣١,٨	٣٤,٨	٢٧,٩
١٩٧٦	٧٣,١	٣٧,٧	٣٩,٠	٣٦,٠
١٩٧٧	٨٤,٥	٥٤,٣	٥٠,٠	٣٦,٠

المصدر: اقتصاديات النفط العربي ص ١٩٦.

جدول رقم (١٢)  
أوجه استثمار فائض المال لدول الأوبك  
من سنة ١٩٧٤ إلى سنة ١٩٧٦

١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	أولاً: المملكة المتحدة
-٠,٢	-٠,٤	-٠,٩	أسهم الحكومة البريطانية
١,٢-	-٠,٩-	٢,٧	حوالات الخزينة
١,٤-	-٠,٢	١,٧	ودائع استرلينية
-٠,٥	-٠,٣	-٠,٧	استثمارات استرلينية أخرى
			(عقارات وأسهم... إلخ)
٥,٦	٤,١	١٣,٨	ودائع بعملة أجنبية
-٠,٨	-٠,٢	١,٢	اقتراضات بعملة أجنبية أخرى
٤,٥	٤,٣	٢١,٠	المجموع
			ثانياً: الولايات المتحدة الأمريكية:
٣,٢	٢,٥	٦,٠	أوراق مالية - حكومية وصادرة من المؤسسات
١,٦	-٠,٦	٤,٠	ودائع مصرفية
٦,٧	٦,٩	١,٠	استثمارات مباشرة أخرى
			(أسهم وعقارات... إلخ)
١١,٥	١٠,٠	١١,٠	المجموع
			ثالثاً: الأقطار الأخرى:
٥,٥	٥,٠	٩,٠	ودائع بعملة أجنبية
٩,٧	١٢,٤	١١,٦	تسهيلات ثنائية خاصة واستثمارات أخرى
			(بما في ذلك قروض إلى البلدان النامية واستثمارات في الأسهم
			والعقارات... إلخ)
١٥,٢	١٧,٤	٢٠,٦	المجموع
٢,٠	٤,٠	٣,٦	رابعاً: مؤسسات دولية:
٣٣,٢	٣٥,٧	٥٦,٢	المجموع الكلي

المصدر: اقتصاديات النفط العربي ص ٢١٩.

جدول رقم (١٣)

الموجودات الاحتياطية المستثمرة لدول الأوبك نهاية عام ١٩٧٤ م

		١ - استثمارات في أسواق الدولار الأوربي - خاصة
٣٥	٢١,٠	بشكل ودائع
١٨,٥	١١,٠	٢ - استثمارات مباشرة في الولايات المتحدة
		منها: سندات وأذونات خزينة ٦,٠
		ودائع وأوراق مالية ٤,٠
		عقارات وسندات ١,٠
١٢,٥	٧,٥	٣ - استثمارات مختلفة في انكلترا
		٤ - قروض مباشرة إلى مؤسسات رسمية وشبه رسمية
٩,٠	٥,٥	في الدول الصناعية الأخرى
		٥ - قروض مباشرة إلى صندوق النقد الدولي والبنك
٦,٠	٣,٥	الدولي
٤,٠	٢,٥	٦ - قروض واستثمارات في الدول النامية
		٧ - استثمارات أخرى بما فيها قروض إلى القطاع
١٥,٠	٩,٠	الخاص في أوروبا واليابان
٪١٠٠,٠	٦٠,٠	المجموع .....

المصدر: اقتصاديات النفط العربي ص ٢١٩.

جدول رقم (١٤)

الموجودات الإحتياطية المستثمرة لدول الأوبك في منتصف سنة ١٩٧٧ م

٤٦,٩	١ - استثمره في الولايات المتحدة الأمريكية (حتى نهاية أيلول ١٩٧٧) صافي الأرصدة المصرفية لدول الشرق الأوسط المصدر للنفط
٧,٢	(١)
٠,٩	فصيرة: لأجل
٤,٧	طويلة: لأجل
٨,٠	أذونات الخزينة - حتى نهاية تموز - يوليه ١٩٧٧
٥,٠	ضمانات مالية وسندات حكومية
٤,٧	ضمانات مشتركة (٢)   سندات   أسهم
١,٠	دول الأوبك الأخرى (٣)
٣,٩	صافي الأرصدة المصرفية القصيرة والطويلة لأجل أوراق مالية وسندات حكومية (حتى نهاية حزيران - يونيو ١٩٧٧)
٠,١	ضمانات مشتركة (حتى نهاية حزيران - يونيو ١٩٧٧)
١١,٤	مجموع الإستثمارات المباشرة لدول الأوبك (حتى نهاية حزيران - يونيو ١٩٧٧)
١١٠,٨	٢ - الاستثمارات خارج الولايات المتحدة - كل دول الأوبك - (حتى نهاية حزيران - يونيو ١٩٧٧)
٥١,٠	الإستثمارات في سوق النقد الأوربي
٢٩,٥	الإستثمارات في أسواق النقد المحلي للدول المتقدمة
	قروض ومنح للدول المتقدمة { ٢٠,٠
	قروض ومنح للدول النامية
١٠,٣	٣ - المؤسسات المالية الدولية (بما فيها صندوق النقد الدولي)
١٥٧,٧	مجموع الموجودات الإحتياطية المستثمرة لدول الأوبك (٤)
	ملاحظات على الجدول رقم (٢٧):
	(١) البحرين - العراق - الكويت - عمان - قطر - المملكة العربية السعودية - دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران.
	(٢) صافي المطلوبات منذ عام ١٩٧٤.
	(٣) تشمل الجزائر ونيجيريا والغابون واندونيسيا وفنزويلا.
	(٤) تشمل العقارات والمدفوعات مقدماً مقابل استيرادات من الولايات المتحدة الأمريكية.

المصدر: اقتصاديات النفط العربي ص ٢٢٠.

جدول رقم (١٥)

الصادرات والواردات والميزان التجاري والبحري لسبع دول عربية، للسامين ١٩٧٦، ١٩٧٧ م

النسبة المئوية إلى مجموع فوائض الوازئ التجارية	الميزان البحري	صافي تكلفة الخدمات وقيمة التحويلات	الميزان التجاري		قيمة الاستيرادات	قيمة الصادرات		القطر	
			الواردات التجارية	الصادرات التجارية		صارات أخرى	نظف		
١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٧	١٩٧٧		
- ٥,٧	- ١,٣	- ٢,٣	- ٠,٥	- ٠,٣	٥,٥	٠,٨	٥,٠	الجزائر	
٢,٧	٤,٦	١,٥	١,٠	٢,٢	٧,٤	٠,٣	٩,٩	العراق	
١٧,٢	٨,٩	٦,٩	٢,٥	٥,٩	٥,٠	١,٢	٦,٥	الكويت	
٦,٠	٨,٢	٢,٤	٣,٢	٣,٥	٥,٤	٠,٦	٩,٥	ليبيا	
٢,٢	٢,٨	١,٣	١,١	١,٢	١,١	٠,١	٢,٢	قطر	
٥٩,٧	٦٤,٠	٣٤,٠	٣٥,١	٢٥,٠	١٢,٥	٠,١	٤١,٣	العربية السعودية	
١٢,٤	١٢,٨	٦,٤	٥,٠	٤,٥	٤,٣	٠,١	٩,٤	إمارة الإمارات العربية	
%١٠٠٠,٠	%١٠٠٠,٠	٤٠,٢	٣٩,٢	٤٢,٦	٤٤,٧	٤١,٣	٣٢,٢	٩٣,٨	المجموع

١ - أرقام عام ١٩٧٧ تقديرية.  
المصدر: مجلة نظف العرب، حزيران، ١٩٧٧.

جدول رقم (١٦)

الصادرات والواردات والميزان التجاري والجاري لكل من العراق والجزائر من سنة ١٩٧٤ إلى سنة ١٩٧٧ م

السنة	إيرادات النفط	الصادرات الأخرى	إستيرادات السلع	مدفوعات الخدمات الصافية	المنح والعون المصروف	طاقة الإستهباب	الفائض
العراق							
١٩٧٤	٥,٧	-٠,٢	٣,٢	٠,٤	٠,٤	٤	١,٩
١٩٧٥	٨,٠	-٠,٣	٦,١	٠,٨	٠,١	٧	١,٢
١٩٧٦	٩,٩	غير متوفرة	٦,٩	١,٠	٠,٥	٨,٤	١,٨
(١) ١٩٧٧	٩,٩	-٠,٣	٧,٤	١,٠		٨,٤	١,٨
الجزائر							
العجز							
١٩٧٤	٣,٧	-٠,٤	٣,٧	٠,٥	-	٤,٢	-٠,١
١٩٧٥	٣,٨	-٠,٣	٥,٧	-٠,٣	-	٦,٠	١,٩
١٩٧٦	٣,٩	-٠,٥	٦,٢	٠,٦	٠,٢	٧,٠	٢,٦
(١) ١٩٧٧		-٠,٨	٥,٥	٠,٨		٦,٣	-٠,٥

المصدر: مجلة نفط العرب حزيران سنة ١٩٧٧ م.

جدول رقم (١٧)

الصادرات والواردات والميزان التجاري والجاري لكل من  
السعودية والكويت من سنة ١٩٧٤ إلى سنة ١٩٧٧ م

السنة	إيرادات النفط	الصادرات الأخرى	مجموع الإيرادات	استيراد السلع	مدفوعات الخدمات الصافية	المنح والعون المصرفي	طاقة الإستيعاب	مجموع الفائض
١٩٧٤	٢٤,٥	-	٢٤,٥	٣,٨	٠,٩	٣,٢	٦,٩	١٧,٦
١٩٧٥	٢٦,٨	-	٢٦,٨	٦,٥	٠,٦	١,٩	٩,٠	١٧,٨
١٩٧٦	٢٣,٢	٠,١	٢٣,٣	٨,٥	٠,٣	٢,٠	١٠,٢	٢٣,١
١٩٧٧	٤١,٣	٠,١	٤١,٤	١٢,٥		٣,٨	١٣,٣	٢٥,١
الكويت								
١٩٧٤	٨,٠	٠,٤	٨,٤	١,٤	(٠,٥)	١,٢	٢,١	٦,٣
١٩٧٥	٧,٨	٠,٦	٨,٤	٢,٢	(٠,٨)	١,٨	٣,٢	٥,٢
١٩٧٦	٨,٤	٠,٧	٩,١	٢,٨	(١,٢)	١,٠	٢,٦	٦,٥
١٩٧٧	٦,٥	١,٢	٧,٧	٥,٠		١,٣	٤,٢	٣,٥

المصدر: مجلة نفط العرب حزيران سنة ١٩٧٧ م.

جدول رقم (١٨)

الصادرات والواردات والميزان التجاري والجاري لبعض الدول العربية غير المنتجة للنفط سنة ١٩٧٤ م

القطر	الصادرات	الاستيرادات	حساب التحويلات	صافي الميزان الجارى
مصر العربية	٢٣٧٩	٣٧٤٢	١٠٣٥	- ٣٢٧
الأردن	٣٥٧,٢	٦١٨,٨	٢٦٣,٨	٢,٤
موريتانيا	٢٠٠,٦	٢٥٥,٥	٥٦,٤	١١,٤
المغرب (١٩٧٣)	١٣٠٢,٠	١٤٤٩,٠	٢٥٣,٠	١٠٥,٠
الصومال	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	٥١,٧-
السودان	٤٥٢,٩	٧٤٩,٢	-	٢٩٥,٨-
سوريا	١١٥٩,٠	١٤٨٠,٠	٤٥٩	١٣٨,٠
تونس	١١٤٦,٠	١٣٩٥,٠	١٣٢	١١٧,٠-
اليمن الديمقراطية	١٣٥,١	٢١٨,١	٣٣,٤	٤٩,٧-

المصدر: اقتصاديات النفط العربي ص ٢٣٨.

جدول رقم (١٩)  
قروض بعض البلدان العربية  
من البنك الدولي ومؤسسة الاستثمار الدولية  
للعام ١٩٧٤ - ١٩٧٥ (بملايين الدولارات)

المجموع	مؤسسة الاستثمار الدولية	البنك الدولي	القطر
٨	٨	-	الصومال
٥٣	٥٣	-	السودان
٣٠	٣٠	-	موريتانيا
٤٨	-	٤٨	الجزائر
٢٢٧	٦٥	١٦٢	مصر العربية
١٩,٥	١٩,٥	-	الأردن
٦٢,٥	١٤,٠	٤٨,٥	المغرب
٨٠,٦	-	٨٠,٦	سوريا
٦٣,٥	-	٦٣,٥	تونس
٢٧,١	٢٧,١	-	اليمن الشمالية
٢٢,٥	٢٢,٥	-	اليمن الديمقراطية
٦٤١,٧	٢٣٩,١	٤٠٢,٦	المجموع

المصدر: اقتصاديات النفط العربي ص ٢٣٧.

جدول رقم (٢٠)

أعباء الديون لبعض البلدان العربية من سنة ١٩٦٧ إلى سنة ١٩٧٣ م

١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	١٩٦٩	١٩٦٨	١٩٦٧	القطر
١١,٣	١٠,٩	٩,٧	٧,٤	٦,٢	٥,٨	٦,٠	الجزائر
٣٤,٦	٣٧,٥	١٩,٤	٢٦,٢	٢٤,٥	١٩,٤	١٩,٥	مصر
٢,١	٥,٥	٣,٠	٣,١	٢,٢	١,٣	١,٣	موريتانيا
٩,٧	١٠,٧	١١,٦	٨,٣	٨,٥	٧,٩	٧,٣	المغرب
٣,٦	٣,٠	٢,٥	٢,١	١,٥	١,٩	٢,١	الصومال
١١,١	١٢,٣	١٢,١	٩,٢	٨,٠	٦,٨	٥,٦	السودان
١٣,٨	١٦,٣	١٦,٩	١٩,٥	٢١,٢	٢٤,٠	٢٠,٨	تونس
٣,٠	٢,٧	١,٩	٢,١	٢,٢	١,٤	٠,٩	العراق
٣,٧	٤,٧	٣,٨	٣,٦	١,٧	١,٧	١,٨	الأردن
٧,٣	٨,١	٨,٩	٩,٢	٧,٧	٦,٩	١١,٦	سوريا

المصدر: اقتصاديات النفط العربي ص ٢٤١.

جدول رقم (٢١)  
حجم تجارة الدول العربية مع العالم الخارجي  
خلال الأعوام ١٩٧٧/٧٤ (بليون دولار)

الواردات				الصادرات				مجموعات الدول
١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	الدول
٢٣,٥	٢٠,١	١٤,٠	٩,٥	٧٣,٩	٦٦,٧	٥٢,٦	٥٧,٥	التفطية
١١,٠	٨,٨	١٠,١	٦,٤	١٤,٩	١٤,٤	١٢,٧	١١,٢	نصف التفطية
١٩,٦	١٥,٨	١٥,٣	١٢,١	٨,٧	٨,٢	٨,٢	٨,٧	غير التفطية
٦٣,١	٤٤,٧	٣٩,٤	٢٨,٠	٩٧,٥	٨٩,٢	٧٣,٦	٧٧,٤	المجموع
١٠٥٣,٨	٩٢٢,٤	٨١٣,٥	٧٨٤,٩	١٠٢٣,٩	٩٠٦,٥	٧٩٦,١	٧٧١,٧	العالم
٦,٧	٤,٨	٤,٨	٣,٥	٩,٥	٩,٩	٩,٢	١٠,٠	النسبة %

المصدر: دراسات في صناعة النفط العربية ص ٣١٦.

جدول رقم (٢٢)

إنتاج النفط في الأقطار العربية الرئيسية  
ونسبته إلى الإنتاج العالمي وإلى إنتاج أقطار منظمة (الأوبك)  
لعام ١٩٧٦ (بآلاف البراميل لليوم الواحد)

النسبة إلى إنتاج الأوبك %	النسبة إلى الإنتاج العالمي %	الإنتاج اليومي	القطر
٣,٥	١,٩	١٠٧٥	الجزائر
٧,٤	٤,٠	٢٢٨١	العراق
٧,٠	٣,٨	٢١٤٥	الكويت
٦,٣	٣,٤	١٩٣٣	ليبيا
١,٦	٠,٩	٤٩٧	قطر
٢٨,٠	١٥,١	٨٥٧٧	السعودية
٦,٣	٣,٤	١٩٣٧	الإمارات العربية
٦٠	٣٢,٥٠	١٨,٤٤٥	المجموع

مجموع الإنتاج العالمي لعام ١٩٧٦ - بمعدل (٥٧) مليون برميل يوميا.  
مجموع إنتاج الأوبك ما يقرب من (٣١) مليون برميل يوميا.  
نسبة مجموع الإنتاج العربي إلى الإنتاج العالمي ٣٢,٥%  
نسبة مجموع الإنتاج العربي إلى إنتاج منظمة الأوبك ٦٠,١%.

المصدر: اقتصاديات النفط العربي ص ٢٨.

جدول رقم (٢٣) إنتاج النفط الخام في الدول العربية (م.ط.م.ز) ١٩٧٠ - ١٩٧٩

	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	
تونس	٥٠٠	٥٠٠	٤٥٠	٤٣٠	٤٥٠	٤١٣	٤٤١	٤٠٠	٤٠١	٤١٥	
الجزائر	٥٧,٦٣	٥٣,١٩	٥٣,٥٨	٥٠,١٢	٤٥,٦٩	٤٦,٩٠	٥١,٠١	٤٩,٥٣	٣٦,٥٢	٤٨٨٥	
المران	١٦٥,٠٤	١٢٥,٥٢	١١٥,٠٥	١١٨,٦٦	١١٠,٨١	٩٦,٥٥	٩٨,٨٧	٧٢,٠٠	٨٣,٠٠	٧٥,٨٧	
سوريا	٨,٦٨	٩,٠٠	٩,١١	١٠,٠٤	٩,٥٧	٦,٤٢	٥,٥٤	٥,٨٦	٥,٦٦	٤,٣٣	
البحرين	٩٨,٥٠	٩٥,٢١	٩٩,١٠	٩٣,٠٧	٧١,٠٧	٧٣,٠٧	١٠٤,٤٥	١٠٧,٨٤	١٣٣,٥٩	١٥٩,٣٦	
قطر	٢٦,٣٣	٢٤,٤٤	٢٠,٩٠	١٦,٦٧	١١,٧٣	٧,٤٥	٨,٤٨	٨,٥٠	٧,٠٠	٧,٠٠	
السعودية	١٢٤,٥٠	١٠٦,٥٧	٩٨,٤٥	١٠٧,٥٦	١٠٤,٣١	١٣٧,٣٦	١٥١,٠٢	١٦٤,٦٠	١٩٥,٨٦	١٤٩,٤٨	
عمان	٨٨,٨٢	٩٠,٥٤	٩٥,٩٩	٩٣,٣٥	٧٩,٩١	٨٠,٦٢	٧٣,٦١	٥٧,٩٢	٥٠,٨٨	٣٧,٤٤	
الكويت	٢٣,٢٠	٧,٥٣	٧,٩٥	٧,٩٥	٧,٦٧	٩,١٨	٨,٨٢	٨,١٨	٨,١٥	٧,٥٧	
قطر	٢٣,٢٠	٢٣,٥٣	٢١,٤٤	٢٤,١١	٢١,١٦	٢٥,٠٦	٢٧,٥٧	٢٣,٣٨	٢٠,٨٢	١٧,٥٢	
السعودية	٤٧٦,٥٠	٤١٣,٩٢	٤٥٩,١٨	٤٣٨,٨٦	٣٥٣,٨١	٤٣٣,٨٣	٣٧٨,٧٧	٣٠٠,٨١	٣٣٧,٧٩	١٨٩,٤٢	
عمان	١٤,٥٠	١٥,٧١	١٧,٠٠	١٨,٣٢	١٧,٠٧	١٤,٤٩	١٤,٦٦	١٤,٠٨	١٤,٥٠	١٤,٥٠	
جميع	١٠٩١,٢٠	٩٩٧,٠٩	١٠٠٣,١٠	٩٧٢,٨٢	٨٣٦,٢٠	٩١٤,٠١	٩٣٧,٢٢	٨١٦,٧٠	٧٦٠,٣٨	٧١٥,٤٠	
المال	٣١٣٠	٣٠٨٤	٣٠٦٣	٢٩٤٩	٢٧٢٦	٢٨٧٠	٢٨٥٩	٢٦٢٤	٢٤٨٧	٢٣٥٩	
نسبة الإنتاج المحلي للمال (بالمائة)	٣٦,٩	٣١,٥	٣٢,٧	٣٣,٠	٣٠,٧	٣١,٨	٣٢,٤	٣١,١	٣٠,٦	٣٠,٣	

• أُضيف إنتاج الكويت والسعودية م.ط.م.ز. انضمت في النقطه المعايه ونسبت بالنتيجه عام ١٩٧١  
المصدر: دراسات في صناعة النفط العربية ص ٢٩٣.

جدول رقم (٢٤)

قيمة الصادرات النفطية (خامات ومنتجات) وغير النفطية  
والعائدات النفطية للأقطار الأعضاء في المنطقة (مليون دولار)

١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢	
٩١٣٠	٨٣٥٠	٦٦٦٢	٦٤٠١	١٧٣٨	١٠٢٢	الإمارات: نفطية
٣٧٨	٣٠٩	١٥٠	٨٧	٦١	٤٦	غير نفطية
١٤٣١	١١٥٨	٩٧٩	١٠٧٦	٣٣١	٢٤٥	البحرين: نفطية
٣٩٤	٣٣٩	٢١١	١٧٩	١٤٩	١٠٤	غير نفطية
٤٩٧٧	٤٥٠٣	٣٩٠٩	٤٣٨٤	١٤٨٠	١٠٢٥	الجزائر: نفطية
٤٤٨	٣٨٣	٣٦٧	٤٢٦	٣٠١	٥٤	غير نفطية
٩٥٤٥	٩١٥١	٨٢٠٩	٦٥٣١	١٨٨٨	١٠٢١	العراق: نفطية
١٥٥	١٥٥	١٢١	٩٥	١١١	٨٦	غير نفطية
٢٠٠٨	٢١١٦	١٧٢٦	١٩٥٣	٥٩٩	٣٨٥	قطر: نفطية
١٨	٧٢	٥١	٣٦	١٧	١٥	غير نفطية
٩١١٧	٩١٦٠	٧٧٧٦	٩٥٧٧	٣٠٤٢	٢٤٦٦	الكويت: نفطية
٩٨٤	٨٩٥	٧٤٤	٥٨٨	٢٩٠	١٩١	غير نفطية
١٠٠٣٦	٨٤٨٨	٦١٣٠	٧١٧٢	٣٥٠٧	٢٤٣٩	الجمهورية الليبية: نفطية
١١	٥	٣	٢	١	٣	غير نفطية
٣٦١	٣٣٢	١٦٤	١٠٤	١٦	ع ٢	نفطية
١٤٧٨	١٣١٥	١٢٦٣	١٤٣٨	١١٣٨	٨٢٦	غير نفطية
٤١٤٠٩	٣٦٦١٧	٢٨٠٢٠	٣٠٧٣٩	٧٨٨٩	٤٤٨٦	السعودية: نفطية
٤٨	٥٧	٥٤	٢٨	١٤	١٤	غير نفطية
٦٢٥	٦٦٣	٦٤٢	٤٣٤	٧٦	٥٣	نفطية
٤٥٢	٣٩٩	٢٨٨	٣٥٣	٢٧٧	٢٤٧	غير نفطية
٨٨٥٣٩	٨٠٤٣٨	٦٤٢١٧	٦٨٣٢١	٢٠٥٦٦	١٣١٠٢	المجموع: نفطية
٤٣٦٦	٣٩٢٩	٣٢٥٢	٣٢٣٢	٢٣٥٩	١٥٨٦	غير نفطية
١٠,١	٢٥,٣	(٦)	٣١٩,٧	٥٧		الزيادة المتوية: نفطية
١١,١	٢٠,٨	٠,٦	٣٧	٤٨,٧		غير نفطية (بالمائة)
٩٥,٣	٩٥,٣	٩٥,٢	٩٥,٥	٨٩,٧	٨٩,٢	نسبة الصادرات النفطية لاجمالي الصادرات (بالمائة)
٨٢٥٥٦	٧٣٧٩٢	٥٧٩٨٦	٥٢٩٨٨	١٢٧٥٦	٨٤٩٥	العائدات النفطية
٩٣,٢	٩٠,٥	٩٠,٣	٧٧,٤	٦٢	٦٤,٨	نسبة العائدات إلى الصادرات النفطية (بالمائة)

المصدر: دراسات في صناعة النفط العربية ص ٢٩٦.

جدول رقم (٢٥)  
دخول الدول العربية من تصدير النفط الخام ومشتقاته ١٩٧٠ - ١٩٧٩ (بجلايين الدولارات)

١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	
٢٣١	٢٧٥	٢١٦	٢٧٣	٢٤٠	١٠٠	٦٥	٣٥	٢٩		(١) تونس
٤٥٨٩	٤٢٥٤	٢٦٩٩	٢٣٦١	٢٢٩٩	٩٨٨	٦١٣	٣٢١	٢٧٢		الجزائر
٩٨٠٠	٩٦٣١	٨٥٠٠	٧٥٠٠	٥٧٠٠	١٨٤٣	٥٧٥	٨٤٠	٥٢١		العراق
٦٥٤	٦١٦	٦٥٥	٦٠٢	٤٠٧	٧٤	٥١	٤٥	٣٢		سوريا (٢)
٨٦٠٠	٨٨٥٠	٧٥٠٠	٥١٠١	٥٩٩٩	٢٢٥٦	١٧٤٧	٢٠١٩	١٦٤١		البحرينية الليبية (٣)
٩٠٠	٧٥٠	٥٢٠	٣٨١	-	٣٢	-	-	-		مصر (٤)
٨٠٣٤	٨٠١٦	٧٣٨٨	٥٩٠٤	٨٣٣٧	١٨٥٨	١٧٧٣	١٢٣٩	١٠٣٩		الكويت (٥)
٨٠٠٠	٩٠٣٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٥٥٣٦	٩٠٠	٥٥١	٤٣١	٢٣٣		الإمارات العربية
٤٠٧	٤٥٨	٣٩٦	٢٨١	٢٦٢	٧٤	٥٩	٣٠	٢٥		البحرين (٦)
٢٠٠٠	١٩٩٤	٢٠٩٢	١٦٨٤	١٨٤٩	٤٦٣	٢٥٠	٢٠١	١٢٥		قطر (٧)
٣٩٠٧٤	٣٦٥٣٨	٣٠٧٥٤	٢٥٦٧٥	٢٢٥٧٣	٤٣٤٠	٢٧٤٤	١٨٨٤	١٢١٤		السعودية
١٥١٤	١٥٨٥	١٥٧٨	١٤٦٥	١٢١٢	٢٧٥	٢٢١	٢٢٠	٣٢٠		عمان (٨)
٨٣٧٤٥	٨١٧٦٧	٧٠١٥٩	٥٧٦٩٥	٥٥٣٤٦	١٣١٧١	٨٦٤٩	٧٦٦٤	٥٣٥١		مجموع

المصدر: دراسات في صناعة النفط العربية ص ٢٩٤.

جدول رقم (٢٦)

الموجودات النقدية الأجنبية لدى البلدان العربية المنتجة والمصدرة للنفط ونسبتها إلى العالم والأقطار الصناعية والأقطار المصدرة للنفط للأعوام ١٩٧٠ - ١٩٧٥ (بملايين الدولارات)

١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	
١٣٥٣	١٦٦٨	١١٤٣	٤٩٣	٥٠٧	٣٣٩	الجزائر
٢٧٢٧	٣٢٧٣	١٥٥٣	٧٨٢	٦٠٠	٤٦٢	العراق
١٦٥٥	١٣٩٩	٥٠١	٣٦٣	٢٨٨	٢٠٣	الكويت
٢١٩٥	٣٦١٦	٢١٢٧	٢٩٢٥	٢٦٦٥	١٥٩٠	ليبيا
(١) ٢٢٥	٢٢٥	١١٦	١٦٤	١٥٧	١٢٩	عمان
٢٣٣١٩	١٤٢٨٥	٣٨٧٧	٢٥٠٠	١٤٤٤	٦٦٢	السعودية
١٠٢٧	٤٥٣	٩٢	-	-	-	الإمارات العربية المتحدة
٣٢٥٠١	٢٤٩٤٩	٩٤٠٩	٧٢٢٧	٥٦٦١	٢٣٨٥	المجموع
٥٨٠٢٩	٤٨٠١١١	١٤٩٣٣	١١٢٢١	٨٦٩٧	٥٢٢٦	مجموع الأقطار المصدرة للنفط
١٢١٨٨٠	١١١٩٩٠٨	١١٥٥٠٤	١٠٥٨١٠	٩٤١٢٥	٦٥٨٠٦	مجموع الأقطار الصناعية
٢٣٧٧٢٧	٢٢٠٦٤٤	١٨٣٦٦٣	١٥٩٠١٨	١٣١٥١	٩٣٢١٠	مجموع العالم
٥٦٠	٥١٠٩٧	٦٣٠	٦٤٠٤	٦٥٠٩	٦٤٠٧٧	نسبة البلدان العربية النفطية إلى الأقطار المصدرة للنفط %
١٣٠٦٧	١١٠٣٠	٥٠١٢	٤٠٥٤	٤٠٣	٣٠٦٣	نسبة البلدان العربية المنتجة للنفط إلى العالم %
٢٦٠٦٧	٢٠٠٨١	٨٠١٥	٦٠٨٣	٦٠	٥٠١	نسبة البلدان العربية النفطية إلى الأقطار الصناعية %

المصدر: اقتصاديات النفط العربي ص ٢٠٦.

جدول رقم (٢٧)

تطور الاحتياطي المالى للدول فى منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو  
ودول الأوبك غير العربية (بملايين الدولارات الأمريكية)

الدول	نهاية عام ١٩٧١	نهاية عام ١٩٧٢	نهاية عام ١٩٧٣	نهاية عام ١٩٧٤	نهاية عام ١٩٧٥	نهاية يوليو ١٩٧٦
دول الأوبك الإمارات**	-	٤	٩٢	٤٥٣	٩٨٩	١٧٣٩
البحرين	٩٥	٩٣	٧٤	١٤٢	٢٩٦	٤٢٥
الجزائر	٥٠٧	٤٩٣	١١٤٣	١٦٨٩	١٣٥٣	١٥٢٨
السعودية	١٤٤٤	٢٥٠٠	٣٨٧٧	١٤٢٨٥	٢٣٣١٩	٢٤٦٦٢
سوريا	٨٨	١٣٥	٤١٢	٥٠٠	٧٣٥	*٦٣٢
العراق	٦٠٠	٧٨٢	١٥٥٣	٣٢٧٣	٢٧٢٧	٢٨٨٤
قطر	٢٢	٢٩	٧٦	٧٢	١٠٤	*١١٩
الكويت	٢٨٨	٣٦٣	٥٠١	١٣٩٩	١٦٥٥	١٨٢٣
ليبيا	٢٦٦٥	٢٩٢٥	٢١٢٧	٣٦١٦	٢١٩٥	٢٤٥٦
مصر	١٤٩	١٣٩	٣٦٣	٣٥٦	٢٩٤	٤٤٨
المجموع	٥,٨٥٨	٧,٤٦٣	١٠,٢١٨	٢٥,٧٨٥	٣٣,٦٦٧	٣٦,٧٢٦
النسبة للعالم	%٤,٤	%٤,٧	%٥,٦	%١١,٧	%١٤,٨	%١٥,٤

المصدر: النفط والمشكلات المعاصرة ص ١٤٠.

جدول رقم (٧٨)  
الموازن التجارية والجمارية في موازين مدفوعات سبعة أقطار عربية  
للعامين ١٩٧٦ - ١٩٧٧ (ببلايين الدولارات)

النسبة المئوية إلى مجموع فوائض الموازن الجمارية	الميزان الجماري	صافي تكاليف المعدات وقيمة التحويلات	الميزان التجاري		قيمة الاستيرادات	قيمة الصادرات		القطر		
			١٩٧٦	١٩٧٧		صادرات أخرى	نظف			
١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٧	١٩٧٧			
٥,٧ -	١,٣ -	٢,٣ -	٠,٥ -	٠,٣	٥,٥	٠,٨	٥,٠	البحرين		
٣,٧	٤,٦	١,٥	١,٨	٢,٢	٧,٤	٠,٣	٩,٩	البحرين		
١٧,٢	٨,٩	٦,٩	٣,٥	٥,٩	٥,٠	١,٢	٦,٥	البحرين		
٦,٠	٨,٢	٢,٤	٣,٢	٣,٥	٥,٤	٠,٦	٩,٥	البحرين		
٣,٢	٢,٨	١,٣	١,١	١,٢	١,١	٠,١	٢,٣	قطر		
٥٩,٧	٦٤,٠	٢٤,٠	٢٥,١	٢٥,٠	١٢,٥	٠,١	٤١,٢	المملكة العربية السعودية		
١٢,٤	١٢,٨	٦,٤	٥,٠	٤,٥	٤,٣	٠,١	٩,٤	اتحاد الإمارات العربية		
%١٠٠٠٠٠	%١٠٠٠٠٠	٤٠,٢	٣٩,٢	٥,٥ -	٤٢,٦	٤٤,٧	٤١,٢	٣,٢	٩٣,٨	المجموع

المصدر: اقتصاديات النفط العربي.

جدول رقم (٢٩)  
واردات وصادرات البلاد العربية من الحبوب الغذائية  
القيمة ١٠٠٠٠ دولار

الصادرات			الواردات			القطر
١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٧١	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٧١	
-	١٤٥٥٩	١٠٤٧٠	٨٨٤٨٦	٩١١٦٤	٢٠٦٣٨	الجزائر
-	-	٣	١٢٣٥	١٢٣٥	٧٣٢	جيبوتي
١٠٠٠	٧٣٨٩٦	٥٥٧٥٠	١٤٢٩٠٠	١١٧٦٣٨	٣٠٩٦٤	مصر
٦٥	١٩٢	١٧٦	٢١٦٧٥	٥٢٣٥٨	١٥٧١٦	ليبيا
-	٢٠٥٣	١٥٨٠	٤٦٦٠	٤٧٦٧	١٤١٥	موريتانيا
٨٤٠	٣٨٧٧٠	٢١٥٤٠	٣٢٦٨٤	٦١٨١٦	١٩٣٥٢	المغرب
-	٧٩٠١	٣٢٩١	١٠٤٦٠	٤٩٦٨	٢٥٨٢	الصومال
٧٥٠٠	٥٥٢٧٤	٣٣١٦٠	١٤٥٠٠	١٦١١٧	٧٤٨٨	السودان
-	١٣٦٦٨	٧٧١٦	١٤٣٣٦	٢١٧٥٥	٨٠٤٨	تونس
-	١٥٥٩	٩٢٥	١٩٠٨	٨٥٤٨	٣٦٧٦	البحرين
-	-	-	٤٥٠	-	-	قطاع غزة
-	٥٧٦٥	٣٨٥٢	٦٠٩٢٠	٧٣٥٣٤	٢٢١٠٠	العراق
٣٤	٣٧٤٢	١٣٠٠	١٤٥٩١	٢٤٩١٩	٦٨٤٧	الأردن
١٧١٠	٣٢٢٨	١٨٥٢	١٢٤٩٥	٣٧٠٧٦	١٢٤٢٢	الكويت
١٤٠	١٢٢٨٨	٧٨٦٨	٩٥٨٠	٣٠٨٢٠	١٧٠٧٨	لبنان
٣٨٢	٢٥٧	١٠٢	٥٩٩٦	٥٩٨٣	١٦٣٤	عمان
-	١٠١	-	٢٢٥٠	٥٥٣٧	٢٢٦٩	قطر
١٨٩	٢٠٩٢	٢٥٣	١٦٥٦٠٣	٨٠١٦٩	٢٣٥٢٠	السعودية
٨٩٧٩	٢٣٧٨١	١٢٤٣٠	٩٢٠٧	٣٤٠٧٧	١٥٨٧٨	سوريا
-	١٩٨٦	-	٨٩٤٣	٤٨٠٠	٢٨٠	الامارات
-	١٠٤٥	٢٧٧	١٢١٥٨	١٦٥٢٥	١٩٩٩	اليمن الشمالي
-	٥٩٣	٩٥٤	٨٣١٧	٦٥٠٠	٣٧٨٢	اليمن الجنوبي
٢٢٨٢٥	٢٦٠٧٦٤	١٦٣٤١١	٦٤٣٣٩٤	٦٩٩٣٠٦	٢١٩٤٢٠	المجموع
٣٥٩٩٩١٧	١٢٨٨٨٩٩١	٥٥٢٤٩٥٨	٤١٨٠٧٨٦	١٤٢٣٠٠٠٠	٦٠٨٨٨٤٤	العالم

المصدر: مشكلة الغذاء في الوطن العربي ص ١٥

جدول رقم (٣٠) واردات وصادرات البلاد العربية  
من المنتجات الزراعية والغذائية\* ١٠٠٠٠ دولار

الصادرات			الواردات			القطر
١٩٨٢	١٩٧٧	١٩٧١	١٩٨٢	١٩٧٧	١٩٧١	
٩٩٢٣	١٣٥٦٠	١٠٤٧٠	٢٥٩٠٥٩	١٤٤٧٦٠	٢٠٦٣٧	الجزائر
-	-	٣	٥٦٨١	٢٢٣٦	٧٣٢	جيبوتي
٦١٩٧٤	٨٢٣٨٠	٥٥٧٥٠	٣٧٦٧٠٣	١٩٦٢٩٩	٣٠٩٦٤	مصر
١٠٩	٣٠٧	١٧٦	١٥١١٤٥	٧٩٥١١	١٥٧١٦	ليبيا
١٢٣٥٧	٤٨٨١	١٥٨٠	١٠١٩٠	٧٤٣١	١٤١٥	موريتانيا
٦٣٣٢٤	٤٢٣٢٤	٢١٥٤٠	١٠٩١٠١	٧١٥٧٧	١٩٣٥٢	المغرب
١٨٤٠٦	٦١٦٢	٣٢٩١	٢٠٤٣٤	١٠٠٦٦	٢٥٨٢	الصومال
٤٣٥١٧	٦٠٠٩٣	٣٣١٦٠	٤٠٦٧٨	١٤٣٧٨	٧٤٨٨	السودان
٢٠٠٢٧	١٤٩٣٣	٧٧١٦	٤٨٩٢٨	٣٢٤٤٤	٨٠٤٨	تونس
-	١٥٥٩	٩٢٥	١٩٠٨	٨٥٤٨	٣٦٧٦	البحرين
٤٢٣٥	٦٣٢٠		١١٦٣	١٧٥٣		قطاع غزة
٥٨٧٤	٥٥١٢	٣٨٥٢	٢٠٤٦٤٤	٩٢٨١٣	٢٢١٠٠	العراق
١٧٤٩٤	٩٠٩٠	١٣٠٠	٦٨١٦٩	٣٤٠٦٤	٦٨٤٧	الأردن
١٥٨٧٠	٧٧٢١	١٨٥٢	١١٧١٤٠	٦٦٦٨٥	١٣٤٢٢	الكويت
١٧٩٨٥	٧٤١٥	٧٨٦٨	٦٩٤٤٨	٤٣٧٢٨	١٧٠٧٦	لبنان
٢٣٤٠	٤١٧	١٠٢	٣٩٣٤٧	١٢٨٤٨	١٦٣٤	عمان
			١٧٧٩٢	١٠٥٢١	٢٢٦٩	قطر
٨٢٦٠	٢١٦١	٢٥٣	٥٨٥٢٥٩	١٨٦٤٨٠	٢٣٥٢٠	السعودية
٢٧٣٠٥	٣٠٤٤٦	١٢٤٣٠	٨٣٤٥٠	٤١٩٢٣	١٥٨٧٨	سوريا
١٣٥٦٣	٣١٨٧		٨٢٩٧٩	٤٧٤٨٦	٢٨٠	الإمارات
٢٥٧	١٧٦٠	٢٢٧	٥٧١٦٥	١٩٨٦١	١٩٩٩	اليمن الشمالي
٢٦٠٩	٢٧٢٣	٩٥٤	٢٧٠٧٢	٩٣٦٩	٣٧٨٢	اليمن الجنوبي
٣٤٨٩٤٠	٣٠٤٢٥٩	١٦٣٤٩٩	٢٣٩٩٧٨٠	١١٤٥٣٩٩	٢١٩٤١٨	المجموع
٢٧٥٤٧٥٥٧	٩٥٨١٤٣٤	٥٥٢٤٩٥٨	٣٠٨٥٧٨٠	٢١٥٩٢٤٤١	٦٠٨٨٨٤٤	العالم

المصدر: مشكلة الغذاء في الوطن العربي ص ١٤.

جدول رقم (٣١)  
حجم واردات البلاد العربية من الحبوب الغذائية  
وحجم المساعدات الغذائية ١٩٧٤ و ١٩٨٢

المعونات على شكل غذاء (١٠٠٠ طن متري)		واردات الحبوب (١٠٠٠ طن متري)		القطر
١٩٨٢/١٩٨١	٧٥/١٩٧٤	١٩٨٢	١٩٧٤	
١٨٥	٥٠	٦١١	١٢٥	السودان
٨٦	٤٨	٢١٩	١١٥	موريتانيا
٢٥	٣٨	٢٧١	١٤٩	اليمن الجنوبي
١٣	-	٥٦٠	١٥٨	اليمن الشمالي
١٩٥٢	٦١٠	٦٧٠٣	٣٨٧٧	مصر
٤٦٥	٧٥	١٩١٣	٨٩١	المغرب
٩٦	١	٩٤٦	٣٠٧	تونس
١١	٢١	٥٢٩	٣٥٤	لبنان
٨	٤٧	٤٢٦	٣٣٩	سوريا
٧٣	٦٣	٦٦٨	١٧١	الأردن
٥	٥٤	٣٨٣١	١٨١٦	الجزائر
-	١	٢٥١٠	٨٧٠	العراق
		٢١٧	٥٢	عمان
		٨٤٩	٦١٢	ليبيا
		٥٥٨٤	٤٨٢	السعودية
		٤٣٩	١٠١	الكويت
		٢٨٢	١٣٢	الإمارات
٢٩١٩	١٠٠٨	٢٦٥٥٨	١٠٥٥١	المجموع

المصدر: مشكلة الغذاء في الوطن العربي ص ١٦.

جدول رقم (٢٢)  
تطور واردات الدول العربية المصدرة للنفط  
خلال عام ١٩٦٥ و الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٧٥  
(ملايين الدولارات)

١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	١٩٦٥	الدولة
٢٦٦٩	١٧٠٥	٨٢١	٤٨٢	٣١٠	٢٧٦	-	دولة الامارات العربية
١١٨٩	١١٢٦	٥٢١	٣٨٤	٣٠٤	٢٦٤	-	دولة البحرين
٥٨٦١	٤٠٥٨	٢٢٤٢	١٤٩٣	١٢٢٧	١٢٥٧	٦٧١	الجمهورية الجزائرية
٢٤٥٦	٢٣٦٥	٩٠٦	٧١٣	٧٠١	٥٠٩	٤٤٥	الجمهورية العراقية
٤١٣	٢٧١	١٩٥	١٣٨	١٠٩	٦٤	٣٦	دولة قطر
٢٣٩٢	١٥٥٢	١٠٥٢	٧٩٧	٦٥٢	٦٢٥	٣٧٨	دولة الكويت
٤٤٠٠	٢٧٦٣	١٧٣٤	١٠٣٨	٧١٨	٥٥٥	٣٢٠	الجمهورية الليبية
٣٧٥١	٢٣٤٩	٩٠٨	٨٧٧	٩٠٤	٧٨٦	٨٧٩	جمهورية مصر العربية
٧١٩٩	٤٢٢٠	١٩٤٤	١١٣٦	٨١٧	٧١١	٥٠٦	المملكة العربية السعودية
١٥٧٦	١٢٣٠	٦١٣	٥٤٥	٤٤٦	٣٦٠	٢١٣	الجمهورية العربية السورية
٣١٩٠٦	٢١٦٣٩	١٠٩٣٦	٧٦٠٣	٦١٨٨	٥٣٩٨	٣٤٥٨	المجموع

المصدر: النفط والمشكلات المعاصرة.

جدول رقم (٣٣)

التوسع في حجم الواردات والصادرات للاقتصاد العربي  
(١٩٧٣ - ١٩٧٦) (ببلايين الدولارات الأمريكية)

الواردات السلمية				الصادرات السلمية				تصنيف البلدان العربية
١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	
٣٣,٨	٣٧,٨	١٨,٥	٩,٦	٨١,٨	٦٦,٦	٧٠,٣	٢١,٩	(أ) البلدان النفطية
١٢,٩	١٢,٠	٨,٦	٥,٩	٥,٥	٥,٨	٥,٩	٤,٢	(ب) البلدان غير النفطية
٤٦,٧	٣٩,٨	٢٧,١	١٥,٥	٨٧,٣	٧٢,٤	٧٦,٢	٢٦,١	جملة البلدان العربية

المصدر: النفط والمشكلات المعاصرة ص ٢٢٤.

جدول رقم (٣٤)

نسبة الناتج القومي العربي لعدد من الدول المتقدمة سنة ١٩٧٨

$$222 = \frac{10,5}{218} \text{ بالمائة من الناتج القومي في أمريكا التي يبلغ عدد سكانها نحو } 2118 \text{ مليون نسمة.}$$

$$222 = \frac{26,5}{836} \text{ بالمائة من الناتج القومي لليابان التي يبلغ عدد سكانها نحو } 114 \text{ مليون نسمة.}$$

$$222 = \frac{37,8}{587} \text{ بالمائة من الناتج القومي لألمانيا الاتحادية التي يبلغ عدد سكانها نحو } 61 \text{ مليون نسمة.}$$

$$222 = \frac{79,8}{281} \text{ بالمائة من الدخل القومي لبريطانيا التي يبلغ عدد سكانها } 56 \text{ مليون نسمة.}$$

المصدر: دراسات في صناعة النفط العربية ص ٣١٠.

جدول رقم (٣٥)  
التطور في نسب الطلاب والمتعلمين الكبار  
في بعض الأقطار العربية ما بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٧٧

تطور نسبة المتعلمين الكبار	نسبة المتسبين إلى الجامعات والدراسات العليا إلى مجموع عدد السكان للأعمار (٢٠ - ٢٤ سنة)		إلى مجموع من هم في سن الدراسة في المدارس الثانوية		نسبة الطلاب المتسبين في المدارس الابتدائية		البلد	
	١٩٦٠	١٩٧٧	١٩٦٠	١٩٧٧	١٩٦٠	١٩٧٧		
٥٠	٢	١	-	٣	١	٤٠	٩	الصومال
٢٠	١٣	١	-	١٣	٢	٣٩	٢٥	السودان
٤٤	٣٦	١٤	٥	٤٢	١٦	٧٢	٦٦	مصر
٢٧	-	١	-	١٩	٥	٧٨	١٣	اليمن الجنوبي
١٣	٢	-	-	٤	-	٢٦	٨	اليمن الشمالي
٢٨	١٤	٣	١	١٧	٥	٦٦	٤٧	المغرب
٥٩	٣٢	٤	١	٤٢	٢٥	٨٤	٧٧	الأردن
٥٥	١٦	٤	١	٢٠	١٢	١٠٠	٦٦	تونس
٥٣	٣٠	١٢	٤	٥٠	١٦	١٠٣	٦٥	سوريا
٣٥	١٠	٣	-	١٩	٨	٨٩	٤٦	الجزائر
-	-	-	٦	-	١٩	٠	١٠٢	لبنان
-	١٨	٩	٢	٣٨	١٩	٩٩	٦٥	العراق
-	٣	٣	-	١٩	٢	٤٧	١٢	السعودية
٤٥	-	-	١	٦٥	٩	١٥٥	٥٩	الجمهورية الليبية
٦٠	٤٧	٩	-	٦٠	٣٧	٩٣	١١٧	الكويت

المصدر: دراسات في صناعة النفط العربية ص ٣٠٥.

جدول رقم (٣٦)  
تطور نسب مساهمة القطاعات الاقتصادية  
في مجمل الناتج المحلي حسب البلدان

النسب المئوية لمساهمة القطاعات في تكوين مجمل الناتج المحلي								الدولة
الخدمات		الصناعة التحويلية		الصناعة الاستخراجية		الزراعة		
١٩٧٧	١٩٦٠	١٩٧٧	١٩٦٠	١٩٧٧	١٩٦٠	١٩٧٧	١٩٦٠	
-	٣٨	-	٢	-	١٥	-	٤٥	الصومال
-	٢٧	-	٥	-	١٠	-	٥٨	السودان
٤٢	٤٦	٢٤	٢٠	٦	٤	٢٨	٣٠	مصر
٦٩	-	-	-	٧	-	٢٤	-	اليمن الجنوبي
٥١	-	٥	-	٩	-	٣٥	-	اليمن الشمالي
٤٨	٤٧	١٢	١٢	١٩	١٢	٢١	٢٩	المغرب
٦٥	٧٠	-	٨	٢٣	٦	١٢	١٦	الأردن
٥١	٥٨	١١	٨	٢١	١٠	١٧	٢٤	تونس
٦٩	٥٤	-	١٦	١٤	٥	١٧	٢٥	سوريا
٣٥	٤٦	١١	١٠	٤٦	٢٣	٨	٢١	الجزائر
٦٨	-	-	١٣	-	٧	-	١٢	لبنان
٢٣	٣١	٧	١٠	٦٢	٤٢	٨	١٧	العراق
١٦	-	٥	-	٧٨	-	١	-	السعودية
٢٦	٧٧	٣	٩	٦٨	-	٣	١٤	الجمهورية الليبية
-	-	-	-	-	-	-	-	الكويت
								المعدل الوسطى لبلدان الدخل المتوسط
٤٩	٤٦	٢٤	٢٢	١٢	١٠	١٥	٢٢	

المصدر: دراسات في صناعة النفط العربية ص ٣١٠.

جدول رقم (٣٧) الناتج القومي المحلي (بلايين الدولارات)

١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	
٢٢٧	١٩٦	١٨٢	١٤٤	١١٢	٨٧	٦٧	٦٢	٥٧	الأزوت
٥٧٦	٤٤٤	٤٥٨	٤٠٩	٣٤٦	٢٥٢	٢٠٤	١٦٧	١٢٧	تربت
٢٢٢٩	١٨٥٧	١٦٧٠	١٣٦٨	١١١٠	٨٢٤	٦١٢	٥٢٦	٤٢٧	طيران
٥٥٤	٥٦٥	٤٣٩	٤١٤	٣٤٦	٢٢٦	٢٠٢	١٦٠	١٨٥	لبنان
٢٢٧٠	١٨٤٩	١٥٩٦	١٣٨٨	١٢٠٠	٨٨٨	٦٧٢	٥٦٦	٣٠٩	لبنان
٧٤٩	٦٧٠	٦٣٢	٥٣٢	٣٩٩	٢٨٠	٢١٥	١٦٠	١٧٥	سوريا
١٨٩٦	١٧٧٩	١٥٤٦	١٢٥١	١٠٤٢	٧٦٢	٥٨٢	٤٥٨	٣٤٢	يمني
١٤٥٢	١١٩٥	١٠٦٨	٩٥٤	٧٩٦	٨٨٦	٨٢٤	٧٤٤	٥٨٧	مصر
٢٩٦	٢٥٤	١٦٢	١٢١	١١٦	٦٢	٥٥	٤٥	٢٩	لبنان
١٨٠٤	١٤٢٢	١٤٢٨	١٥٢٧	١٠٨٢	١٠٦١	٢٢٤	٢٢٠	٢٨٥	لبنان
٥٠٠٠	٤٦١١	٤٠٦٦	٣٢٩	٣٢٠	٢٧٩	٢٠٢	١٨٤	١٦١	لبنان
١٢٦١	١١١٤	٨٩٠	٧٨٦	٧٠٧	٥٠٨	٤٢٩	٣٤٤	٢٦٠	لبنان
٧٤٠	٦٠٠	٤٧٠	٤١٠	٣٦١	١٧	١٤٠	١٧٠	١٤٠	لبنان
١١٤٤	١١١٠	١٠٠٥	٨٨٨	٦٠٦	٣٧٢	٨٢	٧٤٠	٥٢٠	لبنان
١٥١٠	١٢٩٠	١٢٢٠	١٢٢	١٢٠	٦١	٦٥	١٤٠	١٢٠	لبنان
٢٤٤٠	٢٤٤٠	٢٤٤٠	٢٢٠	١٢٨٠	١٠٩٠	٣٢٠	٢٠٠	٢٠٠	لبنان
٦٣٣١٠	٥٥٢١٠	٤٠٨٦٠	٣٢٢٤٠	٢٢٦٧٠	١٢٤٧٠	٤٦٦٠	٤٠٦٠	٣٨٦٠	لبنان
٤٧	٤٢	٤٠٠	٢٤٠	٢٩٠	٢٥٠	٢٤٠	٢١٠	١٩٠	لبنان
٤٢٠	٤١٠	٣٨٠	٤٢٠	٢٩٠	٢٥٠	٢١٠	١٩٠	١٧٠	لبنان
٢١٦٠	٢٠٥٠	٢٠٩٠	١٧١٠	١٤٥٠	٦١٠	٣٢٠	٢٧٠	٢١٠	لبنان
٢٢٢٠٥	١٢٢٧٩٠	١١٢٧٥٦	١٤٠٩٠٠	١١١١١٠	٧٢٩٩٠	٤٥٥٧٠	٤١٤٦٨	٣٦٨٦٠	المجموع

المصدر: دراسات في صناعة النفط العربية ص ٢٩٨

جدول رقم (٣٨) تقديرات الناتج المحلي الإجمالي والاحتياطي النقدي الدولي في البلاد العربية ١٩٦٠ - ١٩٧٤

المؤشر	التقديرات				
	١٩٦٠	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٤	١٩٧٥-٦٠
(أ) البلاد العربية ككل					
الناتج المحلي الإجمالي (بلايين الدولارات وأسامر ١٩٧٠)	١١١٥٩	٢٧٥٢٤	٣٦١٠٥	٧١٨٢٩	٤,٥
الاحتياطي النقدي الدولي	١٧٦٥	٣٣٣٨	٤٣٢٤	٢٨٤٣٦	١٣,٢
نسبة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالدولارات (وأسامر ١٩٧٠)	٢٥٢	٢٧٦	٣٢٦	٥٦٣	٢,٨
نسبة الفرد من الاحتياطي النقدي (بالدولارات)	٢١	٢٤	٢٨	٢٢٢	٢,٨
(ب) المجموعة النفطية					
الناتج المحلي الإجمالي	١٧٤٤	١٢٦٠٧	١٨٦٦٥	٤٩٦٠٤	٥,٣
الاحتياطي النقدي الدولي	٨٦٦	١٥١٤	٢٢٥٦	٢٤٦٢٢	١٢,٠
نسبة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	٣٨٥	٤٣٧	٥٥١	١٧٨١	٤,٨
نسبة الفرد من الاحتياطي النقدي	٣٤	٥٣	٩٥	٦١٦	٩,٢
(ج) المجموعة غير النفطية					
الناتج المحلي الإجمالي	١٢٢١٥	١٤٤٧٧	١٧٤٤٠	٢٢٣٢٠	٢,٨
الاحتياطي النقدي الدولي	٩٣٢	٨٢٤	١٠٨٦	٤١٧٤	٢,٥
نسبة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	١٨٩	٢١٠	٢١٥	٢٥٢	١,٢
نسبة الفرد من الاحتياطي النقدي	١٥	١٢	١٤	٤٧	٥,١٠
النسبة النفطية/ غير النفطية					
الناتج المحلي الإجمالي	٠,٨	٠,٩	١,١	٢,٣	٢,٣
الاحتياطي النقدي الدولي	٠,٩	١,٨	٢,٠	٥,٨	٥,٨
نسبة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	١,٩	٢,١	٢,٦	٥,٠	٥,٠
نسبة الفرد من الاحتياطي النقدي	٢,٣	٢,٤	٢,٨	١٣,٢	١٣,٢

المصدر: النفط والشكولات المعاصرة من ١٥٦.

جدول رقم (٣٩)

متوسط الإنتاج والمتاح من الحبوب ونسبة الاكتفاء الذاتي  
في الأقطار العربية للفترة ٧٠ - ١٩٧٤

القطر	متوسط الإنتاج (ألف طن)	إجمالي المتاح (ألف طن)	نسبة الاكتفاء الذاتي %	إجمالي الاستهلاك (ألف طن)	نسبة إجمالي الإنتاج إلى إجمالي المتاح %
المملكة الأردنية الهاشمية	١٦٤,٨	٣٧٤,٢	٤٤,٠	٢٩٧,٠٢	٧٩,٤
الجمهورية التونسية	١٠٨,٠	١٢٣٠,٢	٧٣,٨	٩٤٦,٤٩	٧٦,٩
جمهورية الجزائر الديمقراطية	١٨٢٣,٦	٢٥١٠,٣	٧٢,٦	٢١٥٣,٢٨	٨٥,٨
المملكة العربية السعودية	٤٦٨,٣	١٠٩٧,٤	٤٢,٧	١٠٧٣,٩٧	٩٧,٩
جمهورية السودان الديمقراطية	٢١٨٨,٠	٢٣٧٩,٠	٩٢,٠	٢٣٥٣,٩٤	٩٨,٩
الجمهورية العربية السورية	١٤٤١,٨	١٨٠٦,٦	٧٩,٨	١٢٩٢,٦٩	٧١,٦
جمهورية الصومال الديمقراطية	٣٠٧,١	٤٠٥,١	٧٥,٨	٤٠٥,٠٧	١٠٠,٠
الجمهورية العراقية	٢٢٧١,٠	٢٤١٢,٨	٩٤,١	١٦٩٩,٢١	٧٠,٤
دولة الكويت	-	١٦٧,٧	صفر	١٤٤,٢٤	٨٦,٠
الجمهورية اللبنانية	٥٩,٢	٦٠١,٩	٩,٨	٤٥٩,١١	٧٦,٣
الجمهورية العربية الليبية	١٤٦,٢	٦٠٠,٥	٢٤,٣	٤١٦,٥٩	٦٩,٤
جمهورية مصر العربية	٧٣٩٨,٣	٩٤٣٨,٩	٧٨,٤	٨٧٣٦,٣٤	٩٣,٦
المملكة المغربية	٤٥٢٠,٦	٥١٦٢,٠	٨٧,٦	٣١٦٤,٩١	٦١,٣
جمهورية موريتانيا الإسلامية	٥٨,٢	١٠٦,٠	٥٤,٩	١٠٥,٦٤	٩٩,٧
الجمهورية العربية اليمنية	١٢١١,٦	١٤١٢,٠	٨٥,٨	١٣٥٦,٨٢	٨٩,٠
جمهورية اليمن الديمقراطية	٨٩,٨	٢٠٥,١	٤٣,٨	٢٠٣,٩١	٩٩,٤
الإجمالي	٢٣٠٥٥,٥	٢٩٩٠٩,٧	٧٧,١	٢٤٧٠٩,٣	٨٢,٦

المصدر: النفط والمشكلات المعاصرة ص ١٦٠.

جدول رقم (٤٠)

صورة تقريبية لمقومات الاعتماد على النفس على صعيد المنطقة العربية

العناصر الاستراتيجية						الأقطار العربية
تصنيع السلاح الخفيف	تصنيع معدات الإنتاج	التكنولوجيا الحديثة	النفط	تصنيع السلع الاستهلاكية	الحبوب	
*	*	*	***	**	**	الجزائر
*	*	*	**	**	**	مصر
-	-	-	***	-	*	ليبيا
-	-	*	-	**	**	المغرب
-	-	-	-	*	**	السودان
-	-	*	*	*	**	تونس
*	-	*	***	**	**	العراق
-	-	-	-	*	*	الأردن
-	-	*	-	*	*	لبنان
-	-	-	***	-	*	السعودية
*	-	*	*	**	**	سوريا
-	-	-	-	-	**	اليمن الشمالي
-	-	-	-	-	-	اليمن الجنوبي
-	-	-	***	-	-	بلدان الخليج العربي
*	-	*	***	*	**	مجموع العالم العربي

المصدر: النفط والمشكلات المعاصرة ص ١٦٨

جدول رقم (٤١) خاص بؤسسات التمويل العربية

الملاحظات	الفر	التاريخ	رأس المال	المؤسسة
بدأ عمله في نيسان ١٩٧٣.	الكويت	تمت الموافقة عليه في ١٩٦٨	٤٠٠ مليون دينار كويتي	أولاً: مؤسسات التمويل الجماعية؛ ١- الصندوق العربي للإعانة الاقتصادية والاجتماعي ٢- المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا
أصبحت نافذة التمويل في أيلول ١٩٧٤.	المغرب البحرين القطر	وقع على الاتفاقية في ١٩٦٨ أنتهى في أيلول ١٩٦٤ صدر قانون إنشائه في ١٩٧١	٣٢١ مليون دولار أمريكي ١٠ ملايين باون استرليني ٤٠ مليون جنيه استرليني	٣- البنك العربي الأفريقي ٤- المصرف العربي للدول للتجارة الخارجية والتنمية
يوضح رأس ماله في بنك التنمية الأفريقي.	أوغندا	أنتهى في ١٩٧٣/٥/١٥	١٠٠ مليون باون استرليني	٥- صندوق التنمية الأفريقي المشترك بين ليبيا والإمارات العربية.
أصبح نافذة التمويل اعتباراً من موافقة مؤتمر القمة العربي السابع ١٩٧٤/١٠/٢٩.		تمت الموافقة عليه في ١٩٧٤/٩/٤	٢٥ مليون دولار	٦- الصندوق العربي لتقديم القروض للدول الأفريقية
شركة لرؤوس الأموال الخاصة للاستثمارات العربية.		تم التوقيع عليها في كانون الأول ١٩٧٣.	١٠٠ مليون باون استرليني	٧- الصندوق العربي للموثة الفنية للدول العربية والأفريقية.
				٨- الشركة العربية للاستثمار

المصدر: اقتصاديات النفط العربي ص ٣٨٠.

الملاحظات	المقر	التاريخ	رأس المال	المؤسسة
وضع المبلغ تحت تصرف الصندوق العربي للإغاثة الاقتصادي والاجتماعي لتقديم المساعدات للدول العربية المتضررة من ارتفاع أسعار النفط. وما فرعان أحدهما في القاهرة والآخر في الخرطوم.	الرياض أبو ظبي القاهرة	أنشئ في ٢ حزيران ١٩٧٤. أنشئ في ١٦/٧/١٩٧٤. أنشئ في ١٩٧٤ أنشئ في ٢٥/٢/١٩٧٤ ١٩٧٤/٣/٥.	٨٠ مليون دولار ٣٠٠ مليون دولار ٦ ملايين دينار يمني ٢٥ مليون دولار -	٩- صندوق دعم الدول العربية المتأثرة من ارتفاع أسعار النفط. ١٠- الشركة العربية للاستثمار. ١١- المصرف العربي للاستثمارات والتجارة الخارجية. ١٢- شركة الاستثمارات المصرية الكويتية. ١٣- شركة الاستثمارات المصرية الليبية المشتركة. ١٤- شركة معربة سعودية للاستثمار والتمويل. ١٥- البنك العربي لا بين الفارات ١٦- البنك العربي التونسي - الليبي ١٧- شركة الاستثمارات السوادية الكويتية.
بالترت أصحلا في ١٩٧٣	بيروت	تأسس في كانون الأول ١٩٧٤	٢٠ مليون دولار ٤٠ مليون فرنك ١٠ ملايين ليرة لبنانية	

اللازمات	القر	التاريخ	رأس المال	المؤسسة
رأسمايه مشترك	مقاديشو		-	١٨ - مصرف لبي مشترك للتجارة الخارجية والتسمية
اعتبر نافذ المفعول اعتبار من تاريخ التوقيع عليه	الثانية	وقع عليه في ١٣ تشرين الثاني ١٩٧٥	رأسمايه المرح به (٤٠) مليون دينار بحريني ويصدر منه ٢٤ مليون دينار	١٩ - بنك الخليج الدول
بدأ أعماله في أوائل عام ١٩٧٢.	الكويت	أنشئ في نهاية ١٩٦١	ألف مليون دينار كويتي	ثانياً: مؤسسات التمويل القطرية
	أبو ظبي	أنشئ في ١٩٧٨	٢٠٠ مليون دينار بحريني	١ - الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.
	طرابلس	افتتح في ١٧ حزيران ١٩٧٧	٢٠ مليون دينار لبي	٢ - صندوق أبوظبي للتنمية الاقتصادية العربية
	الكويت	تأسست في ١٩٦١/١١/٢٥	١٥ مليون دينار كويتي	٣ - المصرف العربي الليبي الخارجي.
	الكويت	تأسست في ١٩٧٤/١٢/٢٦	١٠ ملايين دينار كويتي	٤ - شركة الاستثمارات الكويتية.
	الكويت	تأسست خلال عام ١٩٧٣	٢ مليون دينار كويتي	٥ - الشركة الكويتية للتجارة والمعاملات والاستثمارات الخارجية
	بغداد	صدر قانون إنشائه في ١٩٧٤	٥٠ مليون دينار عراقي	٦ - الشركة الأفريقية العربية للاستثمار والتجارة الدولية.
				٧ - الصندوق العراقي للتنمية الخارجية.

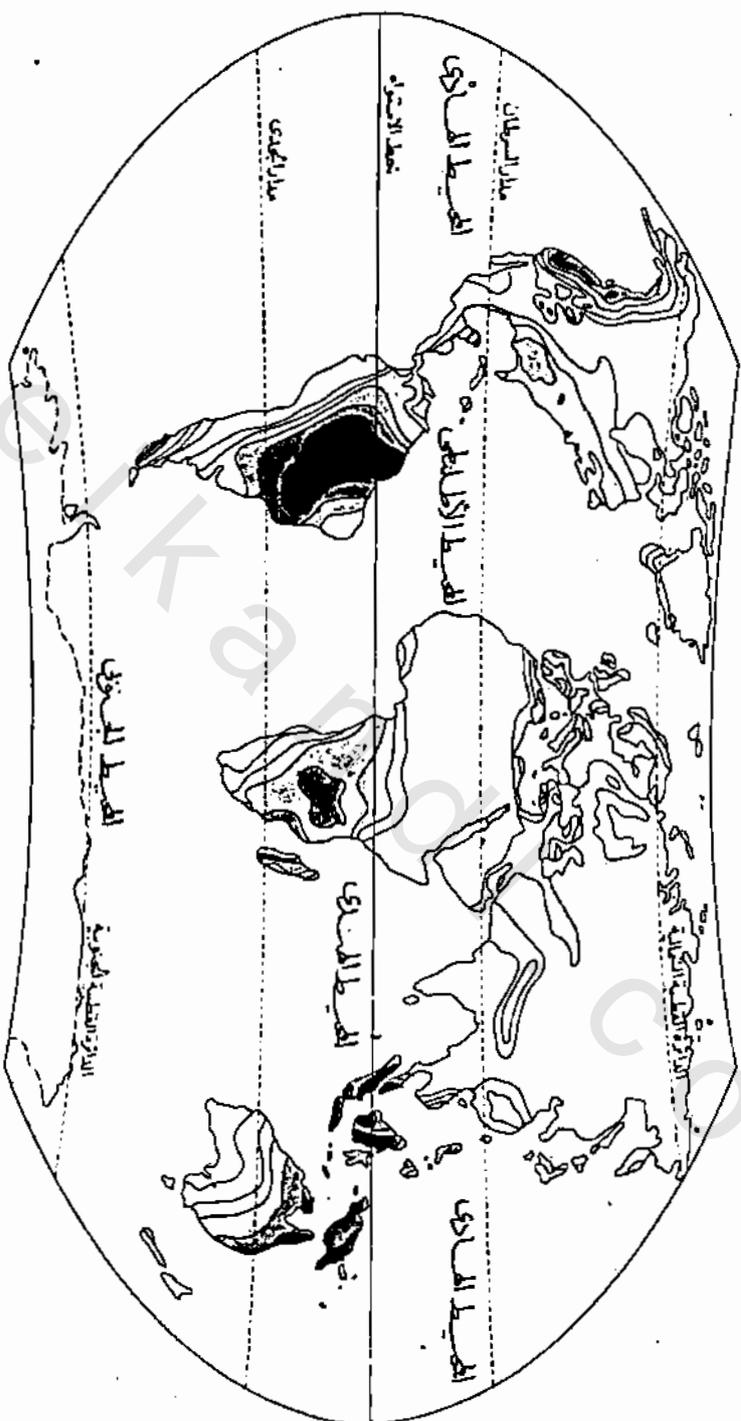
ملاحظات	المقر	التاريخ	رأس المال	المؤسسة
	الرياض	صدر قانون إنشائه في ١٩٧٤	١٠ آلاف مليون ريال سعودي	٨- الصندوق السعودي للتنمية والتأثير: مؤسسات التمويل المتعددة ١- اتحاد المصارف العربية الفرنسية UBAF
عدد البنوك المشاركة فيه ٢٥ بنكا عربياً و١٦ بنكا أوروبياً وبنانياً.	باريس	تم التوقيع على بروتوكول إنشائه في ١٩٧٠/١/١٦	١١٠ مليون فرنك فرنسي	
	باريس	تأسس في ١٧ نيسان ١٩٦٩	٥٠ مليون فرنك فرنسي	٢- البنك العربي الفرنسي للاستثمارات المالية FRAB
وفقت لنسبة المساهمة العربية من ٥٠٪ إلى ٦٠٪ في رأسماله.	لوكسمبورج	تأسس في أوائل ١٩٧٢	٥٠ مليون فرنك فرنسي	٣- البنك العربي الأوربي
تابع للشركة العربية والدولية المؤسسة في لوكسمبورج في كانون الثاني ١٩٧٢.	باريس	تأسس في آيار ١٩٧٢	٥٠ مليون فرنك فرنسي	٤- المصرف العربي الدولي للاستثمار.
بدأ العمل في تموز ١٩٦٦	أبيدجان	أنتش في أيلول ١٩٦٤	٢٥٠ مليون دولار	
تصبح قواعد العمل نافذة بالعمول اعتباراً من ٢٦ تموز ١٩٧١ ويجوز للقيام بأعماله اعتباراً من ١٩ تشرين الثاني ٧٥.	جدة	تمت الموافقة عليه في آب ١٩٧٤	٢٠٠ مليون دينار إسلامي رأسماله المصرح، أما رأسماله المكتسب به فهو ألف مليون دينار إسلامي.	٥- بنك التنمية الأفريقي ٦- البنك الإسلامي للتنمية

الاطحات	المر	التاريخ	رأس المال	المؤسسة
-	الكويت	تأسس في عام ١٩٧٤	٢ مليون دينار كويتي	٧- شركة التمويل الدولي
بدأ أعماله في آب ١٩٧٤	دبي	-	-	٨- مصرف عربي بريطاني - أوركن الاستثمار
نسبة المساهمة العربية ٢٣٪	-	تمت الموافقة على إنشائه في ١٩٧٤	١٤,٢ مليون دولار	٩- المصرف العربي للبرازيل
-	داكار	وقع على إنشائه في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧٣	٤ ملايين دولار	١٠- البنك السنغال الكويتي
-	باماكو	وقعت الاتفاقية في ١٩٧٤	-	١١- مصرف مشترك للتنمية والتجارة
-	-	وقعت الاتفاقية في ١٥ تموز ١٩٧٤	٢٥ مليون دولار	١٢- بنك أسباني ليس مشترك
-	هولك	وقع عليه في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٧٣	٢٥ مليون دولار	١٣- البنك العربي الياباني المشترك يويان UBAN
-	كوبك	-	٢٥ مليون جنيه استرليني	١٤- شركة القمامات المحدودة في لندن يويانف.
ساهم فيه اتحاد المصارف العربية العربية ٥٥٪ من رأس المال واتحاد المصارف العربية الأوربية بنسبة ٤٥٪	نيويورك	-	٢٥ مليون دولار	١٥- تأسيس فرع لليويان في أمريكا.
بنسبة ٢٠٪ أنا الجانب العربي ويساهم فيساهم بنسبة ٨٠٪	لندن	-	٢٥ مليون جنيه استرليني رأسامه المصرح به	١٦- البنك السعودي العالي

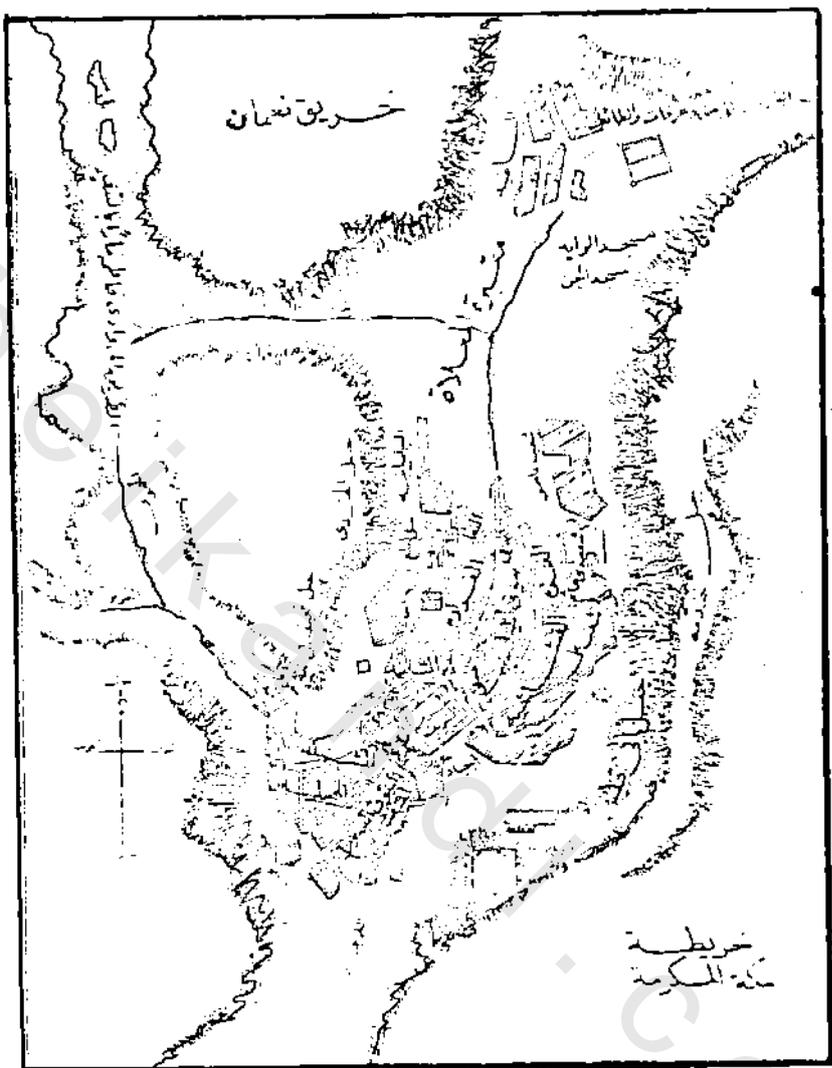
التاريخ	الالتصاحات	المبلغ	التاريخ	رأس المال	المؤسسة
١٩٦٠	شعبة التأسيس المبرمجة من رأس المال من التقرر أن يباشر أعماله في متصف بموز ٧٥ يمتلكه المطابق الإسرائيلي ٤١٥ من رأس المال ٢٣٥ / الجاني المرفق	مديرب هوليك كوزيك	اتفق على تأسيسه في كانون الثاني ١٩٧٥	١,٥ مليار دولار ٢٥ مليون دولار هوليك كوزيك ١٥ مليون دولار	١٧ - مصرف البرق الاستثمار ١٨ - مصرف تجاري بين الكويت و هوليك كوزيك ١٩ - بنك عمومي إيران في طهران
١٩٧٥	وهو أول بنك عمومي يبتدأ في فرنسا.	باريس	-	-	٢٠ - البنك المرفق الدول في باريس
١٩٧٥	سبتم زيادة رأسماله إلى ١٠٠ مليون ريال سعودي.	-	صدر قانونه في ٢٨ حزيران ١٩٧٥	١٠ ملايين ريال سعودي رأسماله المسموح به ١٠ ملايين دولار ٢٠ مليون دولار	٢١ - بنك الجزيرة ٢٢ - مصرف القاهرة بأكبر الدول ٢٣ - مصرف الاستثمار المصري - العراق
-	-	القاهرة	١٩٧٤	١٩٧٤	٢٤ - البنك المصري الأمريكي
-	القاهرة	تم الإتفاق عليه في ١٩٧٤ وتم عمل التصحيحه في ١٩٧٥/٢/٥	١٩٧٤	٢٠ مليون دولار رأسماله المسموح به ٨٠ مليون فرنك فرنسي	٢٥ - اتحاد المصارف المتوسطه
١٩٧٥	مخرج أن يبتدأ في حريف عام	باريس	-	-	٢٦ - مصرف مشترك بين المصرف المرفق الدول وبنك باريس والأراضي المنخفضه الفرنسيه
-	-	-	تم التصحيح على اتفاقيه في ١٩٧٥/١١/٢٢	-	٢٧ - صندوق الأريبيك الخاص الفرنسيه
١٩٧٦	زيد رأسماله في كانون الأول ١٩٧٦ إلى ١٦٠٠ مليون دولاره.	-	١٩٧٦/١/٢٨	٨٠٠ مليون دولار	-

المصدر: البنك المركزي العراقي. التقرير الاقتصادي الدول. آذار ١٩٧٦

شكل رقم (٤٢) منطقة الشرق الأوسط بين العالم



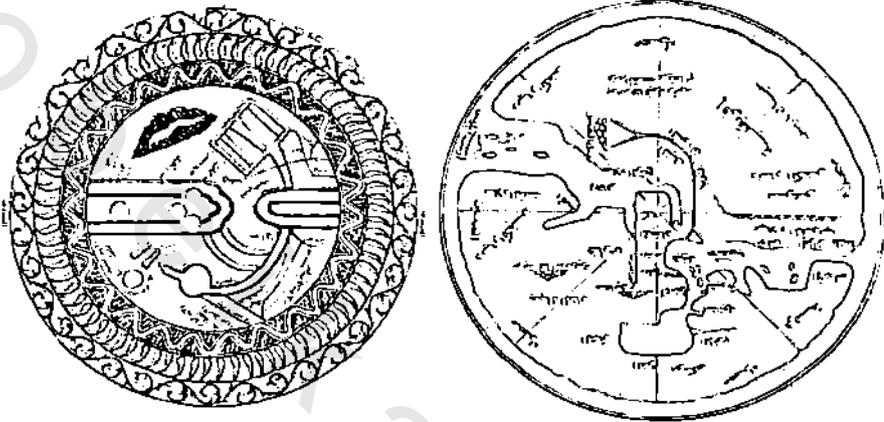
المصدر: الأطلس المرفق ص ٧٣



شكل (٤٣) خريطة مكة المكرمة الطبيعية



୧୫ ଓ ୧୬ ନମ୍ବରର ମୂଳାକାଶ ଚିତ୍ରମାନଙ୍କର ସମୀକ୍ଷା

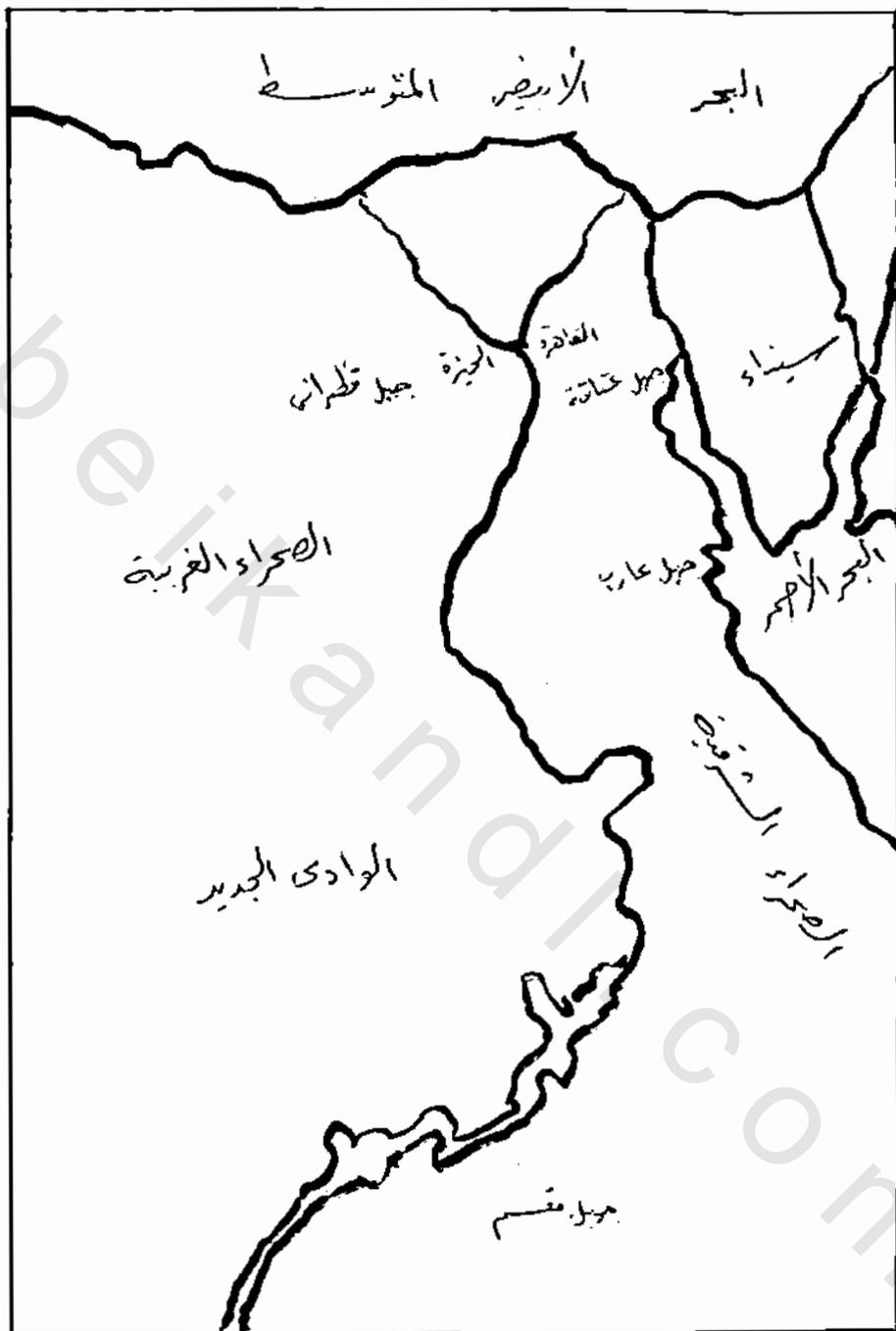


୧୭ ନମ୍ବରର ମୂଳାକାଶ ଚିତ୍ରମାନଙ୍କର ସମୀକ୍ଷା



୧୭୫୫ - ୧୦୦୧

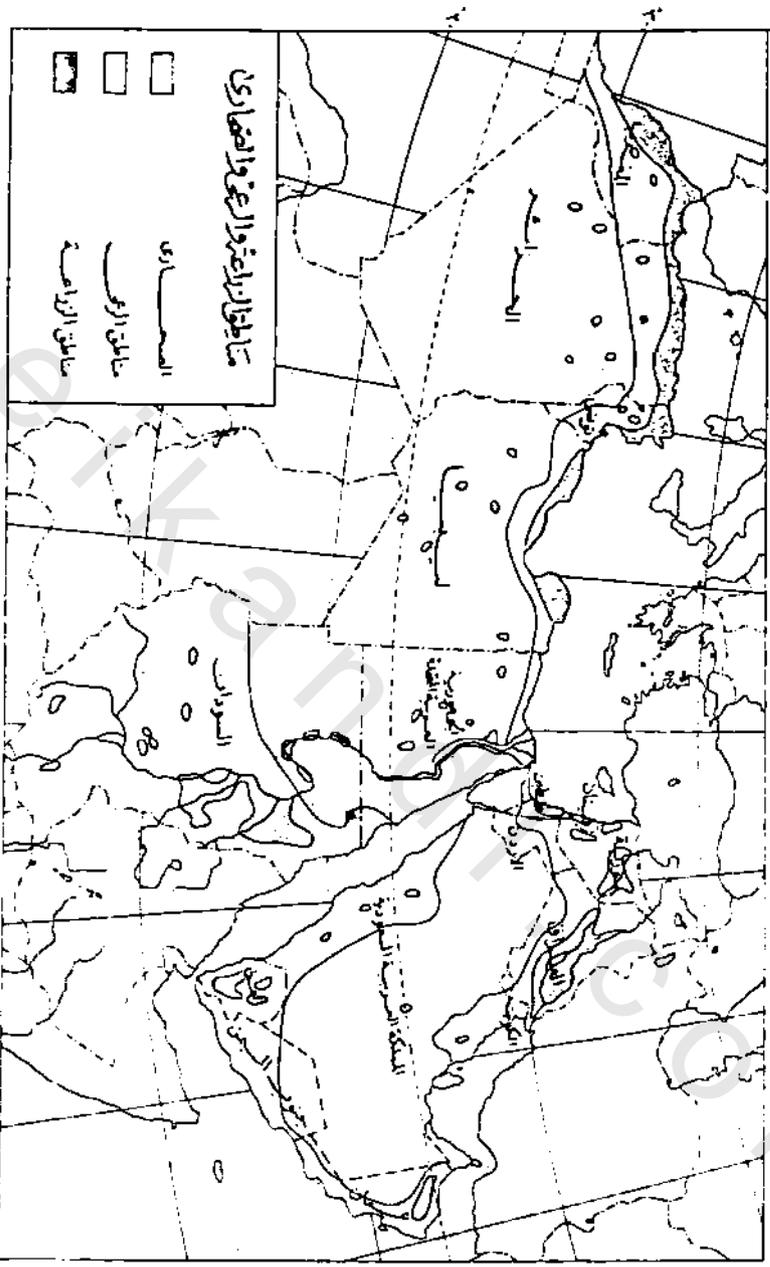
(ମୂଳାକାଶ ଚିତ୍ରମାନଙ୍କର ସମୀକ୍ଷା) ଓ (୧୩) ନମ୍ବରର ମୂଳାକାଶ ଚିତ୍ରମାନଙ୍କର ସମୀକ୍ଷା



المصدر: الأطلس العربي ص ١٨

شكل (٤٦) عزلة مصر الطبيعية

شكل (٤٧) مصر بين الحربين



المصدر: الأطلس المصري ص ١٥



جدول رقم (٤٩)  
تجارة مصر مع البلدان العربية

التصدير		الاستيراد		الكتلة
١٩٧٠	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٦٩	
%٨,٢	%٧,٣	%٦,٠	%٥,٩	البلاد العربية
%٦٠,٨	%٥٤,٧	%٣٣,٦	%٣٢,٤	الكتلة الاشتراكية
%١٤,٦	%١٧,٦	%٣٦,٠	%٣٨,٨	أوروبا الغربية
%١٢,٢	%١٣,٣	١٤,١	١١,٧	آسيا
%٢,٥	%٢,٧	%١,٣	%١,٥	إفريقيا
%٠,٩	%١,٦	%٦,٥	%٧,٤	أمريكا الشمالية
%٠,٨	%٢,٨	%٢,٥	%٢,٣	بقية العالم
١٠٠	١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	المجموع

المصدر: البترول والمستقبل العربي ص ٢٠٥.

جدول رقم (٥٠)  
البنوك والمؤسسات الإسلامية  
القائمة حتى نهاية أغسطس سنة ١٩٨٨م

م	الدولة	البنك أو المؤسسة	تاريخ التأسيس
١	الأردن	البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار.	١٩٧٨
٢		شركة بيت الاستثمار الإسلامي	١٩٨١
٣	الإمارات العربية المتحدة	بنك دبي الإسلامي	١٩٧٥
٤		الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي.	١٩٧٧
٥		الشركة العربية للتأمين	١٩٨٠
٦	ألمانيا الغربية	شركة البركة للاستثمار	١٩٧٨
٧	إيران	الشركة المتحدة للصيرفة الإسلامية.	١٩٧٩
٨		بنك إيران الإسلامي	١٩٧٩
٩	إنجلترا	بيت التمويل الإسلامي	١٩٨٢
١٠		بنك البركة الدولي المحدود	١٩٨٤
١١	البحرين	بنك البحرين الإسلامي	١٩٧٩
١٢		الشركة الإسلامية للاستثمار	١٩٨١

المصدر: البنوك الإسلامية للدكتور محمود الأنصاري وآخرين ص ١٢٠.

٢	الدولة	البنك أو المؤسسة	تاريخ التأسيس
١٣		مصرف فيصل الإسلامى بالبحرين	١٩٨٣
١٤		بنك البركة الإسلامى بالبحرين	١٩٨٤
١٥	باكستان	المؤسسة الوطنية للاستثمار	١٩٧٩
١٦		مؤسسة الاستثمار الباكستانية	١٩٧٩
١٧		مؤسسة تمويل المبانى الباكستانية	١٩٧٩
١٨		مؤسسة تمويل المبانى للأعمال الصغيرة	١٩٧٩
١٩		مؤسسة الاستثمار الدولى المحدود	١٩٧٩
٢٠		شركة المضاربة الإسلامية	١٩٨١
٢١		اتحاد البنوك الوطنية للمشاركة	
٢٢	بنجلاديش	بنك بنجلاديش الإسلامى	١٩٨٣
٢٣	بهامس	مصرف فيصل الإسلامى بالبهامس	١٩٨٠
٢٤	تركيا	مؤسسة فيصل التركية للتمويل	١٩٨٥
٢٥		مؤسسة البركة للتمويل	١٩٨٥
٢٦	تونس	بيت التمويل السعودى التونسى	١٩٨٣
٢٧	الدانمارك	البنك الدولى الإسلامى	١٩٨٣
٢٨	السفال	مصرف فيصل الإسلامى بالسفال	١٩٨٤
٢٩		الشركة الإسلامية للاستثمار	١٩٨٤
٣٠	سويسرا	دار المال الإسلامى	١٩٨٤
٣١		الشركة الإسلامية المحدودة	١٩٧٩

٢	الدولة	البنك أو المؤسسة	تاريخ التأسيس
٣٢		الشركة الإسلامية للخدمات الاستثمارية	١٩٨٠
٣٣	السودان	بنك فيصل الإسلامي السوداني	١٩٧٧
٣٤		بنك التضامن الإسلامي	١٩٨٤
٣٥		البنك الإسلامي السوداني	١٩٨٣
٣٦		البنك الإسلامي لغرب السودان	١٩٨٣
٣٧		بنك التنمية التعاوني الإسلامي	١٩٨٣
٣٨		بنك البركة الإسلامي	١٩٨٣
٣٩		الشركة الإسلامية للاستثمار	١٩٨٤
٤٠		المملكة العربية السعودية	بنك التنمية الإسلامي (بنك دول)
٤١	غينيا	مصرف فيصل الإسلامي بغينيا	١٩٨٤
٤٢		الشركة الإسلامية للاستثمار	١٩٨٤
٤٣	الفلبين	مصرف أماتا الإسلامي	١٩٨٢
٤٤	قبرص	بنك فيصل الإسلامي بقبرص	١٩٨٢
٤٥	قطر	بنك قطر الإسلامي	١٩٨٠
٤٦		الشركة الإسلامية للاستثمار وأعمال النقد الأجنبي	١٩٨٠
٤٧	الكويت	بيت التمويل الكويتي	١٩٧٧
٤٨	لوكسمبرج	الشركة القابضة الدولية لأعمال الصياغة الإسلامية	١٩٧٨

٢	الدولة	البنك أو المؤسسة	تاريخ التأسيس
٤٩	موريتانيا	بنك البركة الإسلامى	١٩٨٥
٥٠	ماليزيا	البنك الإسلامى بماليزيا	١٩٨٣
٥١	الهند	مؤسسة الأمين للتمويل والاستثمار	١٩٨٦
٥٢	مصر	بنك ناصر الاجتماعى	١٩٧١
٥٣		بنك فيصل الإسلامى المصرى	١٩٧٧
٥٤		المصرف الإسلامى الدولى للاستثمار والتنمية	١٩٨٠
٥٥		فروع المعاملات الإسلامية التابعة للبنوك التجارية وعددتها حاليا ٦٠ فرعا	(x) ١٩٨٠
٥٦		بنك التمويل السعودى المصرى (الأهرام سابقا)	١٩٨٨
٥٧	النيجر	مصرف فيصل الإسلامى	١٩٨٤
٥٨		الشركة الإسلامية للاستثمار	١٩٨٤

جدول رقم (٥١)  
نسبة التوظيف الخارجى للتوظيف الداخلى فى بنك فيصل المصرى  
(بملايين الدولارات)

النسبة المنوية	الإجمالى	مبلغ التوظيف الخارجى	مبلغ التوظيف الداخلى	السنة
٦٩	٢٩	٢٠	٩	١٩٧٩/١٣٩٩
٦٤	١٧٠	١٠٩	٦١	١٩٨٠/١٤٠٠
٦٣	(٥٢)	٢١٨	١٣٤	١٩٨١/١٤٠١
٥٣	٨٦٨	٤٥٨	٤١٠	١٩٨٢/١٤٠٢
٤٦	١٤١٩	٦٥٢	٧٦٧	١٩٨٣/١٤٠٣
٤٣	١٧٤٢	٧٤٩	٩٩٣	١٩٨٤/١٤٠٤

المصدر: البنوك الإسلامية للدكتور جمال الدين عطية ص ١٨٢.

## ٢ - فهرست الجداول والأشكال

صفحة	
٢٥٣	= جدول /١: الفجوة بين الشمال والجنوب ..... المصدر: العالم المعاصر والصراعات الدولية
٢٥٤	= جدول /٢: ميزان المدخرات العربية من سنة ١٩٧٦ إلى سنة ١٩٨٠ م ..... المصدر: مجلة النفط والتنمية، أبريل سنة ١٩٨٥ م
٢٥٥	= جدول /٣: انحسار حصة الشركات العالمية في مبيعات البترول من خلال المقارنة بين سنة ١٩٦٣ و ١٩٧٢ م ..... المصدر: اقتصاديات النفط العربي
٢٥٦	= جدول /٤: يبين زيادة حصة الأوبك في السعر وفي الضريبة وفي الربح من سنة ١٩٧٠ إلى سنة ١٩٧٤ م ..... المصدر: كتاب شل للمعلومات
٢٥٧	= جدول رقم /٥: يبين الزيادة في سعر البترول، كما حددتها الدول المصدرة للبنترول، امن سنة ١٩٧٥ إلى سنة ١٩٨٣ م ..... المصدر: كتاب شل للمعلومات.
٢٥٨	= جدول رقم /٦: صادرات منظمة الأوبك من النفط الخام من خلال المقارنة بين سنة ١٩٨١ و سنة ١٩٨٢ م ..... المصدر: كتاب شل للمعلومات.
٢٥٩	= جدول رقم /٧: مساهمة دول الأوبك ودول الشرق الأوسط في إجمالي الاحتياطي النفطي العالمي سنة ١٩٨٨ م ..... المصدر: العالم المعاصر والصراعات الدولية.
٢٦٠	= جدول رقم /٨: إنتاج دول الأوبك من النفط الخام ونسبته للإنتاج العالمي خلال الفترة من سنة ١٩٧٣ م إلى سنة ١٩٨٧ م ..... المصدر: العالم المعاصر والصراعات الدولية

- = جدول رقم / ٩ : تطور الأسعار المعلنة للنفط. في بعض الأقطار العربية سنة ١٩٦١ م  
 وأيضاً من سنة ١٩٧٠ إلى سنة ١٩٧٧ ..... ٢٦١  
 المصدر: اقتصاديات النفط العربي.
- = جدول رقم / ١٠ : الطاقة الاستيعابية والفائض المالي، لكل من السعودية والكويت  
 من سنة ١٩٧٤ إلى سنة ١٩٧٧ م ..... ٢٦٢  
 المصدر: اقتصاديات النفط العربي.
- = جدول / ١١ : الطاقة الاستيعابية والفائض المالي لسبعة أقطار عربية منتجة للنفط.  
 من سنة ١٩٧٤ إلى سنة ١٩٧٧ م ..... ٢٦٣  
 المصدر: اقتصاديات النفط العربي ص ١٩٦.
- = جدول / ١٢ : أوجه استثمار فائض المال لدول الأوبك، من سنة ١٩٧٤ إلى سنة  
 ١٩٧٦ م ..... ٢٦٤  
 المصدر: اقتصاديات النفط العربي
- = جدول / ١٣ : الموجودات الاحتياطية المستثمرة لدول الأوبك. نهاية سنة ١٩٧٤ م. ٢٦٥  
 المصدر: اقتصاديات النفط العربي.
- = جدول / ١٤ : الموجودات الاحتياطية المستثمرة لدول الأوبك في منتصف سنة  
 ١٩٧٧ م ..... ٢٦٦  
 المصدر: اقتصاديات النفط العربي.
- = جدول / ١٥ : الصادرات والواردات والميزان التجاري والجارى لسبع دول عربية،  
 للعامين سنة ١٩٧٦ و ١٩٧٧ م ..... ٢٦٧  
 المصدر: مجلة نفط العرب، حزيران سنة ١٩٧٧ م
- = جدول / ١٦ : الصادرات والواردات والميزان التجاري والجارى، لكل من العراق  
 والجزائر، من سنة ١٩٧٤ م إلى سنة ١٩٧٧ م ..... ٢٦٨  
 المصدر: مجلة نفط العرب، حزيران ١٩٧٧ م.
- = جدول / ١٧ : الصادرات والواردات والميزان التجاري والجارى، لكل من السعودية  
 والكويت، من سنة ١٩٧٤ إلى سنة ١٩٧٧ م ..... ٢٦٩  
 المصدر: مجلة نفط العرب، حزيران سنة ١٩٧٧ م

- = جدول / ١٨ : الصادرات والواردات والميزان التجاري والجاري، لبعض الدول العربية غير المنتجة للنفط، سنة ١٩٧٤ م ..... ٢٧٠  
المصدر: اقتصاديات النفط العربي.
- = جدول / ١٩ : قروض بعض البلدان العربية سنة ١٩٧٤ م إلى سنة ١٩٧٥ م ..... ٢٧١  
المصدر: اقتصاديات النفط العربي.
- = جدول / ٢٠ : أعباء الديون لبعض البلدان العربية من سنة ١٩٦٧ إلى سنة ١٩٧٣ م ..... ٢٧٢  
المصدر: اقتصاديات النفط العربي.
- = جدول / ٢١ : حجم تجارة الدول العربية مع العالم الخارجى خلال الأعوام ١٩٧٧/٧٤ م ..... ٢٧٣  
المصدر: دراسات في صناعة النفط العربية
- = جدول / ٢٢ : إنتاج النفط في الأقطار العربية الرئيسية ونسبته إلى الإنتاج العالمى وإلى إنتاج أقطار منظمة (الأوبك) لعام ١٩٧٦ (بآلاف البراميل لليوم الواحد) .... ٢٧٤  
المصدر: اقتصاديات النفط العربي
- = جدول / ٢٣ : إنتاج النفط الخام في الدول العربية: ١٩٧٠ : ١٩٧٩ ..... ٢٧٥  
المصدر: دراسات في صناعة النفط العربية.
- = جدول / ٢٤ : قيمة الصادرات النفطية (خامات ومنتجات) وغير النفطية والعائدات النفطية للأقطار الأعضاء في المنظمة (مليون دولار) ..... ٢٧٦  
المصدر: دراسات في صناعة النفط العربية.
- = جدول / ٢٥ : دخل الدول العربية من تصدير النفط الخام ومشتقاته سنة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ م (بملايين الدولارات) ..... ٢٧٧  
المصدر: دراسات في صناعة النفط العربية.
- = جدول / ٢٦ : الموجودات النقدية الأجنبية لدى البلدان العربية المنتجة والمصدرة للنفط ونسبتها إلى العالم والأقطار الصناعية والأقطار المصدرة للنفط للأعوام سنة ١٩٧٠ - ١٩٧٥ م (بملايين الدولارات) ..... ٢٧٨  
المصدر: اقتصاديات النفط العربي.

- = جدول/ ٢٧: تطور الاحتياطي المالي للدول في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول ودول الأوبك غير العربية (بملايين الدولارات الأمريكية) ..... ٢٧٩ المصدر: النفط والمشكلات المعاصرة.
- = جدول/ ٢٨: الموازين التجارية والمجارية في موازين مدفوعات سبعة أقطار عربية للمعامين سنة ١٩٧٦ إلى سنة ١٩٧٧ م بملايين الدولارات ..... ٢٨٠ المصدر: اقتصاديات النفط العربي.
- = جدول/ ٢٩: واردات وصادرات البلاد العربية من الحبوب الغذائية، القيمة ١٠٠٠٠ دولار ..... ٢٨١ المصدر: مشكلة الغذاء في الوطن العربي.
- = جدول/ ٣٠: واردات وصادرات البلاد العربية من المنتجات الزراعية والغذائية. ١٠٠٠٠ دولار ..... ٢٨٢ المصدر: مشكلة الغذاء في الوطن العربي.
- = جدول/ ٣١: حجم واردات البلاد العربية من الحبوب الغذائية، وحجم المساعدات الغذائية سنة ١٩٧٤، ١٩٨٢ ..... ٢٨٣ المصدر: مشكلة الغذاء في الوطن العربي ص ١٦
- = جدول/ ٣٢: تطور واردات الدول العربية المصدرة للنفط، خلال عام ١٩٦٥ والفترة من ١٩٧٠ - ١٩٧٥ م (ملايين الدولارات) ..... ٢٨٤ المصدر: النفط والمشكلات المعاصرة.
- = جدول/ ٣٣: التوسع في حجم الواردات والصادرات للاقتصاد العربي (١٩٧٣ - ١٩٧٦) بملايين الدولارات الأمريكية ..... ٢٨٥ المصدر: النفط والمشكلات المعاصرة ص ٢٢٤.
- = جدول/ ٣٤: نسبة الناتج القومي العربي لعدد من الدول المتقدمة سنة ١٩٧٨ م ..... ٢٨٥ المصدر: دراسة في صناعة النفط العربية ص ٢٩٧
- = جدول/ ٣٥: التطور في نسب الطلاب والمتعلمين الكبار في بعض الأقطار العربية ما بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٧٧ ..... ٢٨٦ المصدر: دراسات في صناعة النفط العربية ص ٣٣٥

- = جدول/٣٦: تطور نسب مساهمة القطاعات الاقتصادية في مجمل الناتج المحل حسب البلدان ..... ٢٨٧  
المصدر: دراسات في صناعة النفط العربية.
- = جدول/٣٧: الناتج القومي العربي (بملايين الدولارات) ..... ٢٨٨  
المصدر: دراسات في صناعة النفط العربية.
- = جدول/٣٨: تقديرات الناتج المحلي الاجمالي والاحتياطي النقدي الدولي في البلاد العربية ١٩٦٠ - ١٩٧٤ م ..... ٢٨٩  
المصدر: النفط والمشكلات المعاصرة.
- = جدول/٣٩: متوسط الانتاج والمتاح من الحبوب ونسبة الاكتفاء الذاتي في الأقطار العربية للفترة من ١٩٧٠ إلى ١٩٧٤ م ..... ٢٩٠  
المصدر: النفط والمشكلات المعاصرة.
- = جدول/٤٠: صورة تقريبية لمقومات الاعتماد على النفس على صعيد المنطقة العربية ..... ٢٩١  
المصدر: النفط والمشكلات المعاصرة.
- = جدول/٤١: خاص بمؤسسات التمويل العربية ..... ٢٩٢  
المصدر: اقتصاديات النفط العربي.
- = شكل/٤٢: منطقة الشرق الأوسط بين العالم ..... ٢٩٨  
المصدر: الأطلس العربي.
- = شكل/٤٣: خريطة مكة المكرمة الطبيعية ..... ٢٩٩
- = شكل/٤٤: مكة المكرمة طريق القوافل ..... ٣٠٠  
المصدر: أطلس تاريخ الإسلام
- = شكل/٤٥: مكة بين بلدان العالم ..... ٣٠١  
المصدر: أطلس تاريخ الإسلام
- = شكل/٤٦: عزلة مصر الطبيعية ..... ٣٠٢  
المصدر: الأطلس العربي
- = شكل/٤٧: مصر بين العرب ..... ٣٠٣  
المصدر: الأطلس العربي.

صفحة

= شكل / ٤٨ : الوزن النسبي للقوة العربية العاملة بالبلدان العربية ..... ٣٠٤  
المصدر: شخصية مصر.

= شكل / ٤٩ : تجارة مصر مع البلدان العربية ..... ٣٠٥  
المصدر: البترول والمستقبل

= شكل / ٥٠ : البنوك والمؤسسات الإسلامية القائمة حتى نهاية أغسطس سنة  
١٩٨٨ م ..... ٣٠٦  
المصدر: البنوك الإسلامية: للدكتور/ محمود الأنصاري وآخرين.

= شكل / ٥١ : نسبة التوظيف الخارجى للتوظيف الداخلى فى بنك فيصل المصرى  
ملايين الدولارات ..... ٣١٠  
المصدر: البنوك الإسلامية للدكتور/ جمال الدين عطية

### ٣ - فهرست تفصيلي

الصفحة

الموضوع

المقدمة ..... ٥ - ٢٠

طرحت الظروف سؤالاً مضمونه «أنحن من الشرق أو من الغرب» ومعناه:  
هل نحن ننسب إلى الكتلة الشرقية أو أننا ننسب إلى الكتلة الغربية - ولا شيء وراء هذين الخيارين - إجابة طه حسين بضرورة الانتساب إلى الكتلة الغربية - وإجابة محمود أمين العالم بأهمية الانتساب إلى الكتلة الشرقية - وكانت النتيجة لكلا الإجابتين ترفاقاً في الشخصية العربية - القصة تعكس صورة هذا التمزق - وهي مرحلة الوطواط التائه - وفرضت الظروف صيغة أخرى من السؤال تبحث عن خيار ثالث - واختلفت الإجابة عن هذه الصيغة الجديدة - الدكتور زكي نجيب محمود يبحث عن الخيار الثالث ممثلاً في الميلنيسينية - ولكنه يعود إلى فكرة طه حسين عن ثقافة البحر الأبيض المتوسط - الدكتور محمد جابر الانصارى يحدد تحولات ضرورية تمت في الفكر العربي عقب الحرب العالمية الثانية - هذه التحولات أدت إلى التوفيقية - وهو يتتبع تاريخ التوفيقية من سنة ١٩٣٠ وحتى سنة ١٩٧٠ - ومنهج تاريخي لا يقترب من بنية التوفيقية - التوفيقية تبدو غائمة - أسطر قليلة في نهاية كتابه تشير إلى الوسطية - كتاب الوسطية العربية يبدأ مرحلة الوسطية - الفرق بين التوفيقية والوسطية - التوفيقية تراعى الشينين، ولا تنصل إلى الصيغة الثالثة - سيطرت التوفيقية عند علماء القرن التاسع عشر - التوفيقية تقوم بعملية تصالح بين شينين لا يتصالحان - وتنتهي بانتصار النموذج الأوربي - النقطة الصحيحة هي التي أشار إليها الأفغاني - وهي أن نبدأ من الواقع - البداية من الواقع تحمل مشكلة الماضي - يضاف إلى فكرة الأفغاني منهج ابن الجوزية في البحث عن الحقيقة حتى عند الأعداء - وكل هذا يمكن أن يؤدي إلى مرحلة الوسطية - والتي تعنى مراعاة الجانبين ثم الوصول إلى الموقف الثالث - الفرق بين التوفيقية والتلفيقية - التلفيقية لا تراعى شيئاً ولا تمثل موقفاً - التلفيقية غير الوسطية - وليست هي ضد الوسطية - هي مرادفة للنفاق - وتمثل انحرافاً عن الوسطية - كثير من المعاصرين يخلطون بين التوفيقية والتلفيقية والوسطية - العالم يهاجم التوفيقية - ولا يفصل بينها وبين

الوسطية - الدكتور فؤاد زكريا يعتبر الوسطية مرضا نفسيا - ولا يفرق بينها وبين النفاق والجبن - الدكتور زكى نجيب محمود يحسب بعض الانحرافات على جوهر المذهب - الدكتور جمال حمدان يتحدث عن مأساة الحل الوسط - الجميع يخلطون بين الأوراق - ولا يحددون الألفاظ، ولا يفرقون بين المذهب وانحراف المذهب - التاريخ العربي المعاصر لم يستمر في دورته الطبيعية - وكانت المعادلة كالأق (+ توفيقية - تلفيقية = ؟) - الموجب ينتهي إلى السالب - والتوفيقية تنتهي إلى التلفيقية - أما المعادلة القديمة فكانت (+ تجاروية + وسطية - نفاق = ؟) - وهذا يعنى أن المذهب تطور في مراحل التاريخ بصورة طبيعية - عنوان الكتاب «نحو وسطية معاصرة» - ولم يكن «الوسطية المعاصرة» - دلالة هذا العنوان - وهو مكون من خمسة فصول - الفصول الثلاثة الأولى تتبع نشأة المذهب - وذلك من خلال الصراع بين تطرف أول وتطرف ثان - أما الفصلان الأخيران فيتحدثان عن مستقبل الوسطية - في الزمان - وفي المكان - المنهج التاريخي يغلب على الفصول الثلاثة الأولى - والمنهج التحليلي يغلب على الفصلين الأخيرين - هذا الكتاب بأجزائه الأربعة أول كتاب يقرب من بيته الوسطية - وتفصيل ذلك.

تهدية أول : أصول التاريخ العربي ..... ٢١ - ٣٢

الدين هو الذى يحرك المنطقة - المنطقة تخضع لتاريخ مشترك - الحملة الفرنسية تبعث الحس القومى - دور الأزهر أثناء الحملة الفرنسية - وقع الحملة الفرنسية على الوطن العربى - سليمان الحلبي رمز لروح المنطقة - فئات ثلاث داخل التاريخ العربى - العامة وأهل الحل والعقد وفئة الحكام - هذه الفئات لاتعتبر طبقات تجمعها مصالح اقتصادية - سهولة الانتقال من فئة إلى فئة - وهى فئات تتعايش في وقت واحد - وهى كلها تخضع لعقيدة واحدة - حين تعمل هذه الفئات في إنسجام يحدث الازدهار - وحين يحدث الانحراف يعرف مايسمى بفترة الانحطاط - الانحراف قد يحدث مثلا بضرب فئة أهل الحل والعقد - وقد يحدث بأن تدلس هذه الفئة دورها - هذه الأنظمة الثلاثية تقوم على مفهوم وسطى بين العامة من ناحية والمستبد العادل من الناحية الثانية - وهى مناسبة لظروف العالم العربى - مفهوم أهل الحل والعقد يتغير مع ظروف العصر - قديما كانوا يعنون فقط علماء الدين - حديثا يمكن أن يضاف إليهم علماء التكنولوجيا والتخصصات الأخرى - الديمقراطية الغربية تغلب فئة العامة - الديمقراطية الغربية متعثرة في العالم العربى - فئة أهل الحل والعقد أهم محور - وتقوم بدور

وسطى بين العامة والحكام - المؤرخون العرب ركزوا على فئة الحكام - عصر الحملة الفرنسية لا يسمى نهضة لتوقف هذه الأنظمة - وعصر محمد على لا يسمى نهضة أيضا لضرب فئة العلماء - الأفتان يوضع بذور الازدهار الحقيقية.

تمهيد ثان: أصول الوسطية العربية ..... ٣٣ - ٥٠

مكة مدينة القوافل - وهي قد عرفت اليهودية والمسيحية - تيار الخفاء يمثلون الفرع العربي لدين إبراهيم - محمد ﷺ كان حنفيا - الإسلام امتداد للحنفية - الطبيعة العربية تقدم الشيتين متجاورين ومتمايزين - انعكاس هذا على تركيبة العربي فكرياً وخيالياً وعاطفياً - الآيات المكية تستنفر عبقرية المكان - وتعبّر عن الشيء وما يجاوره - الآيات المدنية تبحث عن الخصوصية - في أول سورة نزلت بالمدينة تغيرت القبلة - وجاءت آية الوسطية - مجتمع المدينة هو أول مجتمع وسطي - الوسطية عربية وإسلامية في وقت واحد - غرب الجاهلية يعيشون الحالتين معاً ولكن بإفراط - يسمى القرآن الكريم هذه الحالة بأنها حمية الجاهلية - الإسلام يدعو إلى الضبط بين الحالتين - ويضيف عنصر العدل - وهو يعنى الموازنة بين الشيتين - والموازنة تتم داخل الحياة - فهي ليست مجرد موازنة فكرية - عنصر الحركة - الصراط المستقيم - التوكل - السكنية - الوسطية العربية تدخل التاريخ وهي قلق المنهج - وتبحث عن الموقف الثالث - وتصنع حضارة مميزة - ولكنها تنحصر بعد ذلك عن الحياة - ويبدأ عصر الانحطاط - عصر النهضة الحديثة يكافح إرث عصر الانحطاط من ناحية - ويبحث عن الوسطية المعاصرة من الناحية الثانية - الوسطية السلفية - التوفيقية الحديثة - الوسطية المنتظرة - لن تكون امتداد للوسطية السلفية - ولا للتوفيقية - ولكنها طبعة جديدة لتيار الوسطية العربية - وهي امتداد للطبعة الإسلامية - ولكن مع إضافة - وكل الطبقات تمثل صوراً متعددة ومتآزرة للوسطية العربية.

الفصل الأول: النموذج الأوروبي وتطرف أول ..... ٥١ - ٧٩

الجيرى: يتحدث عن اللقاء الأول بين المصريين والحملة الفرنسية - المصريون يكتشفون نوعاً جديداً من الحضارة - والفرنسيون يستعرضون أنواع العلوم والمعارف - تبدأ البذور الأولى لتقليد الأوروبيين - يحاول المجتمع أن يحاصر تلك البذور - نفوذ أهل الحل والعقد ممثلاً في العلماء كان قوياً - ناهليون يتقرب إلى العلماء - ثورات الأزهر - محمد على يبدأ بالتقرب من العلماء - ومن عمر مكرم بنوع خاص - ويرشحونه عند السلطان للولاية - محمد على يعمل على تقليص

دور العلماء - ويشير بينهم روح التنافس - ثم ينفى عمر مكرم - أصيبت الأنظمة الثلاثية في صلبها - وذلك بضرب فئة أهل الحل والعقد ممثلة في العلماء - وفي الوقت نفسه يبدأ محمد علي في تعهد البذور الأوروبية التي وضعتها الحملة الفرنسية.

الطهطاوى: يشيد بصنيع محمد علي في نقل النموذج الأوروبي - ويتحدث عن تمار البعثات - وكتابه تخلص الابريز يلخص لنا الحياة في باريس - أساتذته في فرنسا يوجهونه نحو النموذج الأوروبي - يبدى إعجابه بالنموذج الأوروبي - ويحاول أن يفرسه في البيئة المصرية - ويرى أن علماء الأزهر منذ القديم كانوا يهتمون بالعلوم المدنية أيضا - مؤلفاته الأخرى تقدم لنا صورة الحضارة الأوروبية - تلاميذه يحملون الرسالة.

على مبارك: يحول أحلام الطهطاوى إلى حقائق - ويحقق رغبة إسماعيل في جعل مصر قطعة من أوروبا - ويجعل الشيخ الأزهرى في كتابه «علم الدين» يتفتح على الحضارة الأوروبية.

طه حسين: النزعة التوفيقية التي وضع بذورها على مبارك تؤدي إلى انتصار النموذج الأوروبي - طه حسين تجسيد لهذا الانتصار - في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» يدعو إلى أن تكون مصر قطعة من أوروبا - الحضارة الأوروبية هي مثلنا الأعلى ماديا ومعنويا - حقائق التاريخ ومسلمات الجغرافيا تجعل من مصر قطعة من أوروبا - صلة مصر بالاسلام طارئة - يدعو شيوخ الأزهر إلى مباركة النموذج الأوروبي - الشرق والغرب يمكن أن يلتقيا في رأى طه حسين - فكرته تصدر عن إحساس بالتبعية - إن سؤال «أمصر من الشرق أم من الغرب» سؤال مفلوط - ويمكن أن يطرح بصيغة أخرى - فليس من المحتم أن تكون مصر من الشرق أو من الغرب - بل هي تنتمي إلى ثقافة مميزة - هي ثقافة الوسط - من معطف طه حسين خرج تطرف أول.

تطرف أول: أدونيس يدعو إلى إزالة الموروث كلية - ويتهمة بالثبات - الثبات هو ضد التحول - الثبات يعنى استلاب الانسان - والتحول تأكيد على فعالية الإنسان - الدين عنده يقوم على عنصر الاستلاب - والحضارة العربية تقوم على الثبات والاستلاب - ويدعو إلى التخلص منها نهائيا - وهدم التراث يكون بعناصر من داخل التراث - يخلط بين الدين والأسطورة - لم يكشف عناصر الوسطية في الفكر الاسلامي - الوسطية تعنى التوازن - والتوازن يوقظ

الوعى - فالوسطية ليست استلاباً - والحضارة العربية تؤكد عتصر فعالية الإنسان.

## الفصل الثاني: النموذج الإسلامي وتطرف ثاب ..... ٨٠ - ١٢٢

مدرسة الأفغانى: كانت النفوس مهيأة لتلك المدرسة عقب الاستعمار - صحيفة العروة الوثقى تقدم منهاج تلك المدرسة - المدرسة المصرية أزهى إمتدادات الأفغانى - الأفغانى يبدأ من التيار الشرقى العربى الاسلامى - ويركز على الدين - وأيضاً يبرز دور الإسلام - ويلتمس أنصاره فى الأزهر الشريف - ويشيد بفكرة العروبة - ويشير إلى فكرة الاعتدال - فى الكائنات الطبيعية - وأيضاً فى الحضارة الإسلامية - يعتمد على النموذج الاسلامى - ويهاجم النموذج الأوروبى - دعوته إلى الاجتهاد.

محمد عبده: هو بعد الافغانى مثل على مبارك بعد الطهطاوى - يرى أن الإصلاح يكون عن طريق الدين - يرفض النموذج الأوروبى - ويرى أن تقليد الأوربيين يؤدى إلى التبعية - ومن هنا يهاجم طريقة محمد على - هو مثل أستاذه يركز على الإسلام والعروبة والاعتدال - يفصل فى فكرة الاعتدال - ويرأها جوهر الإسلام - يتعد عن وسطية أرسطو - والوسطية عنده تهدف إلى الكمال - الإسلام دين الكمال - وهو وسط بين الروحية والمادية - ويجمع بين الدنيا والآخرة - حديثه عن الوسطية لا يخرج عن حديث القدماء - منهجه الشخصى منهج وسطى - وتبدو الوسطية فى موقفه بين علوم الدين والعلوم الجديدة - وأسلوبه فى الكتابة أسلوب وسطى - محمد عبده صانع تلاميذ - من أنه تلاميذه أحمد عرابى وسعد زغلول - عرابى شخصية مسلمة متدينة - هو متأثر بالأفغانى وصحبه - عمق الصلة بين محمد عبده وسعد زغلول - تأثير مدرسة الأفغانى على عرابى وسعد زغلول هو مجرد تأثير نقابى - ولا يصل إلى حد التأثير الفعلى على ثورتها - الحزب الوطنى المصرى حزب سياسى لا دينى - وثورة سنة ١٩١٩ لم تعكس مضامين إسلامية.

الأخوان المسلمون: حسن البنا وقدرته على التنظيم - دعوته تعود إلى السلف الصالح وابن تيمية ومدرسة الأفغانى - مفهوم الاسلام عنده مفهوم شامل - الاسلام يجمع بين الغيبات والعقل - الحد الأوسط عنده هو الصراط المستقيم - حسن البنا والاجتهاد - قابلية الإسلام للاجتهاد - الاختلاف أمر ضرورى -

المجتمع حوله غير كافر - وتكثر المظاهر الإسلامية في المجتمع - والحياة النيابية والدستور لا يتعارضان مع الإسلام - الجهاد ركن أساسي - يتبنى النموذج الإسلامي - وهاجم النموذج الأوروبي - الحل يكون بالرجوع إلى الدين عامة - وإلى الإسلام خاصة - وبحول الأفكار إلى مؤسسات اقتصادية واجتماعية وعسكرية - مؤلفات كثيرة حول الاخوان المسلمين.

سيد قطب: يفصل في فكرة الوسطية أكثر من أستاذه حسن البنا ويضيف تطبيقات جديدة - أسلوبه يتميز بالحماسة - ظروف الاعتقال زادت حدة - مفردات عنيفة تتردد في كتابه «معالم في الطريق» - يعتبر كل ما حوله جاهلية - ويدعو إلى التضحية والاستشهاد - ومن عباهته خرج تطرف ثان.

تطرف ثان: أسباب خارجية وأخرى داخلية تؤدي إلى التطرف - ظهور جماعة التكفير والهجرة - أمير الجماعة شكري أحمد مصطفى - شعره يرمرحلتين - قصائده الأولى تعبر عن العزلة والتوتر النفسي - قصائد المرحلة الثانية تدعو إلى تكفير المجتمع والهجرة خارجه - يخلو شعره من المشاعر الإنسانية - يدعو إلى الثأر - مواقفه في شعره لا تقبل المناقشة - أقواله أمام النيابة تدور حول ثلاث قضايا - تحديد مصادر معرفته - حد الإسلام - الغاية من الإسلام - وهو في شرحه لهذه القضايا يخرج عن الاعتدال - ففي القضية الأولى يطرح ما قاله العلماء - ولا يعترف بأقوال الأئمة الأربعة - ولا بما جاء في كتب أصول الفقه من قياس وإجماع - هو يحرم التقليد - ولكن في الوقت نفسه يرى أن آراءه ملزمة يجب الأخذ بها - تتردد في قاموسه اللغوي عبارات الجرم واليقين - وفي القضية الثانية يعرف الإسلام تعريفاً يمكنه من تكفير الآخرين - وهو في هذا التعريف يخالف أهل السنة - وفي القضية الثالثة يرى أن الغاية الإسلامية تكون في الانسحاب من هذا المجتمع - والفرار إلى أرض الهجرة.

### النصل الثالث: النموذج الاستهلاكي وعنصر البترول ..... ١٢٣-١٣٩

ظاهرتان تبرزان عقب الحرب العالمية الثانية - هما: التحرر السياسي وظهور البترول - لغة المؤرخ قبل الحرب تختلف عنها بعد الحرب - لا يزال كثير من المؤرخين يستخدمون لغة قديمة - عالم ما بعد الحرب ينقسم إلى تصنيفات ثلاثة - دول الشمال - دول الجنوب - دول البترول - الفروق كثيرة بين دول الشمال

ودول الجنوب - وأيضاً بين دول الجنوب ودول البترول - أمريكا تفهم اللغة الجديدة - تهتم بمنطقة الشرق الأوسط - وتركز على بترول المنطقة - الشركات الأمريكية الهائلة - تحقق أرباحاً طائلة - وتهدف إلى السيطرة الاقتصادية - وأيضاً السيطرة السياسية - وتحقيق ذلك من خلال عقود الامتيازات بينها وبين الحكومات الوطنية - العرب يقاومون الاستعمار الجديد - ويلجئون إلى صور أخرى للكفاح غير تقليدية - التخلص من عقود الامتياز - ظهور عقود المشاركة - سياسة التأميم - تأسيس الشركات الوطنية - ظهور منظمة الأوبك - تتحول هذه المنظمة إلى قوة ضغط اقتصادية - البترول كسلاح سياسى - ظهور وكالة الطاقة الدولية - الحرب بين المنظمة والوكالة - خطة الوكالة تتحول إلى واقع عملى - وهى تهدف إلى انتزاع القرار السياسى من المنظمة - نجاح خطة الوكالة - انخفاض سعر البترول - انخفاض إنتاج دول الأوبك - انعكاس ذلك على الأوضاع الاقتصادية فى العالم العربى - استقطاب الأموال العربية على هيئة ودائع فى البنوك الأجنبية - تدفق الواردات إلى البلدان العربية - أغلب هذه الواردات مواد استهلاكية - اختلال الميزان التجارى فى البلدان العربية - أعياء الديون فى بعض البلدان العربية.

#### الفصل الرابع: الزمان والمستقبل ..... ١٤٠-١٩٢

الواقع العربى: المجتمع العربى يفقد الأرضية الفكرية - ومن هنا وقع فى التطرف - سواء فى النموذج الأوروبى أو فى النموذج الإسلامى.  
المجتمع الخارجى: ظهور البيروسترويكما - البيروسترويكما تنقد المرحلة الماركسية - وتراها مرتبطة بظروف تاريخية عقب الحرب - تغير هذه الظروف - البيروسترويكما تدعو إلى السلام الدولى - وتركز على التعاون وليس المواجهة - وتشيد بالتجربة العنصرية للسلام - وتتنبه إلى العامل المهنوى للأمة - ولا تهاجم الدين - وتعترف بالنزعة الفردية - وتدعو إلى الديمقراطية.

استحكام المأزق: الرأسمالية انتهت إلى الاحتكار والحروب - والماركسية إلى الركود الاقتصادى - متغيرات دولية - ظهور كيانات أخرى من العالم الثالث - النموذج اليابانى - النموذج الصينى - البيروسترويكما تعكس ذلك - فهى لا تحاول فرض النموذج الروسى - وتعترف بنماذج أخرى فى المجتمعات الانسانية - ومن حق كل مجتمع أن يتبنى نموذجها الخاص - مأزق العالم العربى مع المتغيرات الجديدة - لا يستطيع أن يستعير القوالب بعد أن سقطت فى بلادها -

إمكاناته كبيرة - ولكنه لا يستطيع استغلالها - صيحة فاوست بسبب استبداد العقل - وصيحة العربي بسبب غياب العقل - دعوة للتفاضل - وجه آخر للصورة - البعد اللامرئي في التاريخ العربي.

تحليل بنية الوسطية يؤدي إلى شئ من التفاضل - التجاورية صفة تفترض الآخر - والحركة ضد الجمود عند حالة واحدة - قد يعترف بالشيئين ولكن يجمد عندهما - وهنا أهمية الحركة - هي تعنى الحياة - وتقتضى عنصر الاختيار - الانسان بمنطق الحركة ليس هو ابن كتب بل هو ابن الحياة - الحركة بعد التجاورية - وهذا يعنى الاعتراف بالآخر والتجاور معه - صفة الصراط المستقيم تعنى الموازنة بين الشيئين - وهى تأتى بعد صفة التجاورية - فهى تعنى موازنة بين الشئ وما يجاوره - وتأتى أيضا بعد صفة الحركة - لأنها ضبط الحركة حتى لا تجمع إلى شدة الانفعال - أو إلى حمية الجاهلية - كلمة الاستقامة تعنى لغويا الموازنة بين الطرفين - والقرآن الكريم يؤكد هذا المعنى - الموازنة تتطلب قدرا كبيرا من الوعى الإنسانى - وهذا الوعى يحقق المستوى المطلوب - وهنا مثالية الوسطية العربية - وهذه المثالية تحول المسلمين إلى نماذج - أو شهداء حسب التعبير القرآنى - وهذا النموذج يعنى استنفار المسئولية - وهو يحتاج إلى القوة لحمايته - العالم التفت إلى إصلاحات البيروسترويكما لأنها تصدر من موقف القوة - ولم يلتفت إلى حديثنا لأنه يصدر من ضعيف - الصفات الثلاث: التجاورية والحركة والصراط المستقيم تعنى إمكانية مفتوحة على حضارة متجددة.

الاجتهاد: رسالة للشوكانى عن الاجتهاد - رسائل كثيرة حول هذا المعنى قبل الشوكانى وبعده - الاجتهاد ضرورة اجتماعية - وهو أيضا فرض كفاية - لا يجوز خلو الزمان عن مجتهد - المجتهد يحدد للدين في كل قرن - الاجتهاد باق ولم ينقطع - زعماء الإصلاح في العصر الحديث يهتمون بالاجتهاد - الأفغانى - محمد عبده - دلالة التركيز على الشوكانى - لأنه يتحدث عن الاجتهاد في مرحلة انتقالية - وقبل الحملة الفرنسية - الشوكانى يتحدث عن الكهنوتية التى وقفت ضد الاجتهاد - ويرى أن موقفها يؤدي إلى نسخ الشريعة - وإن الاجتهاد هو من عمل الصحابة والتابعين وأصحاب المذاهب - يجئ الحملة الفرنسية أحمد جذوة الشوكانى - نصوص القرآن تفرى بالاجتهاد - والسنة أيضا - النبى ﷺ يفرى أصحابه بالاجتهاد - نصوص الشرع تحتاج إلى اجتهاد - كراهية الجدل واللجاج - رفع الإصر والأغلال - الأصل في الأشياء الإباحة - مصطلحات ثلاثة عند الشوكانى - هى التقليد والرأى والاتباع -

التقليد تطرف - والرأى تطرف - والاتباع وسط - التطرف مذموم والوسط محمود - والاجتهاد وسط بين التطرفين - الوسطية مذهب والاجتهاد منهج - ولا غنى لأحدهما عن الآخر - والمنهج يحمل خصائص المذهب - الدهلوى يذكر أمثلة للاجتهاد - ويمكن أن تضيف أمثلة أخرى في العصر الحديث - الاجتهاد في العصر الحاضر ضرورة حتمية - وهو لا ينصب فقط على أمثلة جزئية - بل يتناول أيضا البحث عن نظرية وسطية.

انفراج المأزق: إمكانية الواقع العربي - عنصر البترول - الفائض المالى - هوة سحيقة بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون - العالم العربي يحقق خطوات في مجال السياسة - والاقتصاد - والاصلاحات الاجتماعية - والتعليمية - والثقافية - الجامعة العربية - السوق العربية المشتركة - مجالس التعاون - جهود عربية مشتركة - ولكن النتائج غير ملموسة - التحرر السياسى ينتهى إلى استعمار جديد - والكفاح الاقتصادى يتحول إلى أرضدة في البنوك - ويستحكم المأزق من جديد - ولا يكون الحل إلا في بعث النظرية العربية.

وأخيراً نحو وسطية معاصرة: تصورات عامة لوسطية معاصرة - الوضوح والتمايز - الحركة - العناية الإلهية - سلمية الصراع - هذه الملامح العامة تكسبها مرونة - وهى تتخلق على أرض الواقع وعن طريق الحوار - وهى لم تتبلور بعد على هيئة تطبيقات ملموسة.

## الفصل الخامس: المكان والمستقبل ..... ١٩٣-٢٢٩

روح المكان: - منطقة الشرق الأوسط - يراها البعض منطقة بينية تقوم بدور الوسيط بين الحضارات - تردد هذه الفكرة على السنة السياسيين - والمفكرين - وهى في الحقيقة منطقة وسطية عكس ثقافة خاصة - مدينة القوافل - أورالكلدانيين - مكة - الثقافة العربية.

نظرية القاعدة والمجال: تبدأ الثقافة العربية في قاعدة - ثم تنطلق إلى المجالات حولها - وهذا لا يعنى أفضلية القاعدة على المجال - مدينة القوافل في العصر الحديث - مصر تنهياً لتكون القاعدة - روح الثقافة الوسطية تختمر في مصر - المفسرون المصريون وروح الاعتدال - د. جمال حمدان وخصائص الشخصية المصرية - الاعتدال في التطبيق - مصر مقبرة الغزاة - البيئة الطبيعية لمصر تودى إلى الاعتدال - فهى متوسطة في الموقع وفي الموضوع - جمال حمدان

يركز على الأبعاد الجغرافية - أكثر مما يركز على الأبعاد الثقافية - حديث عن «مصر والعرب» لم يكن متكاملًا - جمال حمدان يركز على العوامل الجغرافية - وكتاب الوساطة العربية يركز على الأبعاد الثقافية - جمال حمدان لم يتنبه للخصوصية - لأنه ركز على الجغرافيا أكثر من التاريخ - والتاريخ هو الذى يصنع الخصوصية - وهو تحت عنوان «الاعتدال في الميزان» يخلط بين الأصيل والعارض - هو في التحليل الأخير امتداد لطف حسين - ويرى أن مصر تنتمي إلى ثقافة حوض البحر الأبيض المتوسط - وأنها سوف تصبح قطعة من أوروبا - وتكون مع جاراتها أوروبا المسلمة - وأن الشرق والغرب يمكن أن يلتقيا.

قاعدة واحدة ومجالات شتى: العلاقة بينها علاقة تبادلية - القاعدة تعطى المجال - والمجال يعطى القاعدة - مصر هي قاعدة المنطقة في العصر الحديث - وهي مثل مدينة القوافل قديما - الأفغانى يشيد بدور مصر - ما يحدث على أرض مصر كقاعدة ينعكس على المجالات حولها - لطف الله جحاف يتحدث عن صدى الحملة الفرنسية في المنطقة العربية - ومعن زيادة يتحدث عن إشعاعات تجربة محمد على في الشام - والأفغانى يتحدث عن تأثير ثورة عراقى - ومحمد جابر الانصارى يتحدث عن دور مصر في بلورة القومية العربية بعد الحرب العالمية الثانية - عبد الرحمن عزام يتحدث عن عروبة مصر - وساطع المصرى يدافع عن هذه العروبة.

مصر ونحو وسطية معاصرة: توفيق الحكيم والتعادلية - د . زكى نجيب محمود في الشرق الفنان - الحكيم يطبق نظريته على أعماله الأدبية - د . زكى يطبق نظريته على الثقافة الهيلينية وعند الفلاسفة المسلمين - نظرية الحكيم تبدو ذات طابع شخصى - ود . زكى كتب كتابه في مرحلة الانبهار بالحضارة الأوربية - الاسلام والتعادلية عند الحكيم مجرد عناوين عامة - لا تختلف عن أقوال الوعاظ وعلماء الدين - د . زكى يقطع فكرة من هنا وأخرى من هناك - وأفكاره غير واضحة - الوسطية عند د . زكى لا تختلف عن التوفيقية - الحكيم يتحدث عن جوهر التعادلية - يحوم حول الشئ ولكن لا يلمسه - فكرة الابتلاع عند الحكيم - تطبيقات د . زكى جاءت بلا خصوصية د . زكى يركز على الثقافة الهيلينية والفلسفة الإسلامية - وهذان التياران يرتدان إلى أصول إغريقية - فهو في نهاية الأمر يرتد إلى فكرة طه حسين عن ثقافة حوض البحر الأبيض المتوسط - التياران يمثلان محاولة الفلسفة الإغريقية لصب الدين في قوالب فلسفية - التقدماء يقاومون هذا المنهج - ويعتبرونه غريبا - ويدعون إلى

منهج أصيل - طه حسين وزكى نجيب محمود يتبنون المنهج الإغريقي - أما كتاب  
الوسطية العربية فهو يبحث عن المذهب الأصيل - هو يتجاوز السؤال التقليدي:  
أمن الشرق نحن أم من الغرب - ويبحث عن الثقافة المميزة - والتي تتمثل في  
الوسطية العربية.

الخلاصة ..... ٢٣٠-٢٤٠

تحليل القاعدة - الديون - الأزمة الاقتصادية - الصورة من السطح تبدو  
قائمة - الصورة تختلف عند تحليل الوسطية وتحليل منهجها - تحليل الوسطية  
يؤدى إلى العدالة - وتحليل المنهج يؤدى إلى الاجتهاد - مستقبل الوسطية من  
خلال العدالة والاجتهاد - العدالة مطلوبة في العلاقة بين القاعدة والمجال -  
القضية تومية بالدرجة الأولى - وليست فقط وطنية - بنية الوسطية تحمل بذور  
الاجتهاد - الاجتهاد والنزعة التوفيقية - الاجتهاد والبحث عن الأنظمة  
الخاصة - تجربة البنوك الإسلامية - تحول التجربة إلى خدمة النظام  
الرأسمالى - السبب هو غياب النظرية العربية - حتمية الاجتهاد لخلق هذه  
النظرية - الاسترشاد بتجربة الوسطية قديما - إثارة عبقرية المكان - إثارة  
الحافز داخل الانسان - مجموعة من المبادئ الكلية المرنة.